



بسم الله الرحمن الرحيم
جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا



كلية الدراسات العليا

كلية اللغات

قسم اللغة العربية

بحث بعنوان:

أدوات الشرط غير الجازمة

دراسة بحثية في الربع الأخير من القرآن الكريم

Non- Jussive conditional Particles

A Research Study of the last Quarter of Holy Quran

بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير في اللغة العربية

إعداد الدارس/

عثمان البشير بابكر الشريف

إشراف الدكتور/

عبد الرحيم سفيان حامد

2015م - 1436 هـ



الآية

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الله تعالى (وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافُ
الْأَسْنَتِكُمْ وَالْوَأَنِكُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّلْعَالَمِينَ)

صدق الله العظيم

سورة الروم الآية (22)

إهداء

أهدي بحثي المتواضع إلى الروح التي فاضت إلى بارئها لتدخل في
عباده الصالحين ولتدخل جنته راضية إن شاء الله تعالى

والدي

والي من كانت لي عوناً في كل صغيرة وكبيرة

أمي

أسأل الله أن يعطيها الصحة والعافية

والي الذين بذلوا كل الجهد وتحملوا العناء إخواني وأخواتي وأبن
خالتي خالد أحمد متعهم الله بالصحة والعافية.

شكر وعرفان

الشكر لله الذي بنعمته تتم الصالحات وبهديه يهتدي المسلمون
والمسلمات.

الشكر أجزله إلى أستاذي وأبي الدكتور/ عبد الرحيم سفيان، الذي كان
وراء هذا العمل توجيهًا وإشرافًا وفقه الله ومتعته بالصحة والعافية
ومتعته بالصحة والعافية.

وأخص بالشكر اساتذة اللغة العربية بكلية اللغات.

كما أهدي الشكر إلى كل من قام بطباعة هذا البحث على رأسهم
طارق أحمد علي الأخ العزيز.

كما أهدي باقة ورد إلى مكتبة اللغات وإلى جامعة السودان
للعلوم والتكنولوجيا.

المستخلص :

تناولت هذه الدراسة أسلوب الشرح وأدواته ، ومن أدوات الشرط ، أدوات الشرط غير الجازمة في الربع الأخير من القرآن الكريم ، بعد جهد جهيد وصبر شديد وزمن مديد ، محاولاً جمع ماورد عن أدوات الشرط غير الجازمة من حقائق وآراء مختلفة ، أردتها أن تكون رصيد جهدى لهذا المشوار .

قام الدارس في هذا البحث بالتعريف بالشرط لغة واصطلاحاً وأقسامه الجازمة وغير الجازمة ثم الحديث عن أدوات الشرط غير الجازمة بالتفصيل مبيناً أنواعها وأقسامها وأحكامها ودلالاتها ، ثم بحث هذه الأدوات في الربع الأخير من القرآن الكريم ، إذ وردت هذه الأدوات في الربع الأخير كثيراً ، وكانت لكل أداة دلالتها التى تتحكم فيها الصياغة ، مع ملاحظة أن بعضها لم يرد كأداة شرط في الربع الأخير مثل: (كيف) و (لوما).

Abstract:

This study addressed the method of explanation, tools, and requirement tools, condition tools is assertive in the fourth quarter from the Koran, after much intense, patience and time long effort, trying to collect what you stated about the condition tools is definitive of the facts and the views of different, I wanted to be my best balance for this journey .

The student in this research by definition the condition and idiomatically language sections assertive and non-assertive then talk about the condition tools is assertive in detail indicating types and divisions and provisions and their implications, and then discuss these tools in the fourth quarter from the Koran, as received these tools in the fourth quarter a lot, and were each tool significance controlled by the wording, noting that some of them did not want as a tool condition in the fourth quarter, such as: (How) and (Loma).

المقدمة:

أحمد الله- تبارك وتعالى على سابغ نعمائه وأوفر آلائه واشكره شكر المعترف بكرمه المؤمل في واسع رحمته وفضله وأصلي وأسلم على أنبيائه ورسله وعلى خاتمهم محمد صلي الله عليه وسلم الذي أوتي جوامع الكلم وتنزل على قلبه كتاب معجز تحدى به أهل الفصاحة والبلاغة فكان معجزته الكبرى الخالدة وتكفل بحفظه حتي تقوم الساعة.

وبعد:

فهذا بحث عنوانه (أدوات الشرط غير الجازمة في الربع الأخير من القرآن الكريم) فأسلوب الشرط من أساليب اللغة العربية ذات الأهمية الكبيرة لدورانه على الألسن بكثرة فيما يعبر به الناس عن أغراضهم حيث تناول هذا البحث أدوات الشرط ومن أدوات الشرط، أدوات الشرط غير الجازمة مبنياً عددها وأنواعها الأسمية والحرفية ثم قارنت بعض الأدوات مع أدوات أخرى مطبقاً ذلك في القرآن الكريم.

أهمية البحث:

لعل أهمية البحث تكمن في افتقار المكتبة العربية لهذا البحث أي البحث في أدوات الشرط غير الجازمة حسب علمي القاصر.

أهداف الدراسة:

- 1- التعرف على أدوات الشرط غير الجازمة الاسمية.
- 2- التعرف على أدوات الشرط غير الجازمة الحرفية.
- 3- دلالة أدوات الشرط غير الجازمة
- 4- طريقة استعمالها

منهج البحث:

اتبعت في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي.

مشكلة البحث:

كيف نقدر جواب الشرط المحذوف.

صعوبات البحث:

- 1-مشقة العثور على المراجع فيما يتصل بالموضوع
- 2-عدم توافر دراسات في هذا المجال، وأن وجدت فهي في أغلب الأحيان دراسات عامة.
- 3-مشاق الحياة المعروفة من صعوبة التنقل والبحث الشاق في المكتبات

الدراسات السابقة:

لم تجرَ دراسات سابقة في هذا الموضوع على حسب علمي.

هيكل البحث:

انتهجت في بناء هذه الدراسة تقسيماً حوى تعريفاً بالموضوع وثلاثة فصول وخاتمة وفهارس، فجاءت فصول البحث على النحو التالي:

الفصل الأول: الأدوات الاسمية ويتكون من أربعة مباحث

المبحث الأول (إذا)

المبحث الثاني: (كلما)

المبحث الثالث: (كيف)

المبحث الرابع: (لَمَّا)

الفصل الأول: الأدوات الحرفية ويتكون من أربعة مباحث

المبحث الأول (أَمَّا)

المبحث الثاني: (لَوْ)

المبحث الثالث: (لَوْلَا)

المبحث الرابع: (لَوْمًا)

الخاتمة

الفهارس وتشمل على:

1- فهرس الآيات القرآنية

2- فهرس الأشعار

3- فهرس المصادر والمراجع

4- فهرس الموضوعات

تمهيد:

التعريف بمعنى الشرط وأدواته:

الشرط لغة: عند الخليل بن أحمد: "الشرط معروف في البيع، والفعل شارطه فشرط له على كذا وكذا والفعل شرط يشترط له"¹

وفي المعجم الوسيط: "الشرط ترتيب أمر على أمر آخر بأداة، وأدوات الشرط هي: الألفاظ التي تستعمل في هذا الترتيب مثل: إن، ومهما"²

ويقول عصام: "الشرط عند النحاة: اشتراط شيء لوجود شيء آخر ويؤدي إلى جزم المضارع بحروف الجزم أو أسماء الشرط أو بالطلب"³

أما في موسوعة اللغة العربية فنجد الآتي:

الشرط في اللغة: مصدر شرط وشرط عليه أمراً: ألزمه إياه. وفي النحو: هو قرن أمر بآخر مع وجود أداة شرط، بحيث لا يتحقق الثاني إلا بتحقيق الأول، نحو: "إن تدرس تتجح".

وأدوات الشرط قسمان:

أ- جازمة لفعلين مضارعين: وتشمل حرفين هما "إن" و"إذا"، وعشرة أسماء هي: من، متى، ما، مهما، أيان، أين، حيثما، كيفما، أنى، وأي وكلها مبنية ما عدا أي فهي معربة.

ب- غير جازمة: وتشمل سبع أدوات وهي إذا، لو، لولا، لوما، اما، كلما، وكيف.⁴

ويقول جورج: "الشرط لغة مصدر شرط عليه أمراً ألزمه إياه، وإصطلاحاً هو: تعليق

حصول مضمون جملة بحصول أخرى، نحو: إن تزرع تحصد، ولو زارني لأكرمته".

1. الخليل بن أحمد الفراهيدي، العين، مادة "شرط".¹ ترتيب وتحقيق عبد الحميد هنداوي ط دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى 2003-1424هـ.

2. المعجم الوسيط مادة "شرط".² ط: المكتبة الإسلامية (إستانبول تركيا).

3. د.عصام نور الدين، معجم نور الدين الوسيط، مادة "شرط".³ ط: دار الكتب العلمية، الطبعة الثانية، 2009م.

4. إميل بديع يعقوب، موسوعة علوم اللغة العربية، ج:6، ط: دار الكتب العلمية، ص86

أركانها ثلاثة هي أداة وفعل شرط وجواب شرط. وأقسامه إثنان بإعتبار اللفظ وبإعتبار المعنى.

بإعتبار اللفظ ينقسم إلى قسمين:

1- شرط جازم: وهو ما كانت أدواته جازمة لفعلين لفظاً أو محلاً نحو قوله تعالى: "فإن شهدوا فلا تشهد معهم".

2- غير جازم: وهو ما كانت أدواته غير جازمة نحو: "لو زارني لأكرمه".

أما بإعتبار المعنى فينقسم إلى قسمين:

أ- الشرط الإمتناعي: وهو ما كانت أدواته دالة على الامتناع نحو: لو أتقن الصانع ما بارت صناعته.

ب- الشرط غير الامتناعي: هو الشرط الحقيقي الذي يتعلق فيه حصول أمر على حصول آخر نحو: "والله من يراقب الرب في عمله لا يخف شيئاً"¹

جاء في المقتضب: "معنى الشرط هو وقوع الشرط لوقوع غيره، ومن عوامله من

الظروف: أين، متى، أنى ومهما، ومن الأسماء: من وما، وأنى، مهما، ومن

الحروف: إن، إنما و إنما اشتركت فيها الحروف والظروف والأسماء لاشتغال هذا

المعنى على جميعها، فحرفها في الأصل إن، وهذه كلها دواخل عليها لاجتماعها في

المعنى"¹

¹ جورج مئري عبد المسيح وهاني جورج تابري ، الخليل معجم مصطلحات النحو العربي ، تصدير محمد مهدي علام ، ط مكتبة لبنان، ص 245.

زعم الخليل بن أحمد أن "إن" هي أم الحروف، فسأله سيبويه لما قلت ذلك، فقال: "من قبل أن أرى حروف الجزاء قد يتصرفن فيكنّ استفهاماً ومنها ما يفارقه ما فلا يكون فيه الجزاء، وهذه على حال واحدة أبداً لا تفارق المجازة"²

أما في معاني النحو فقد جاء الشرط يحمل معنى: "وقوع الشيء لوقوع غيره، وإذا وقع الأول وقع الثاني ذلك نحو: إن زرتني أكرمتك فالإكرام متوقف على الزيارة، هذا هو القصد، ولكن قد يخبر الشرط عن ذلك فلا يكون الثاني سبباً عن الأول، ولا متوقف عليه وذلك نحو قوله تعالى: "فمثلته كمثل الكلب إن تحمل عليه يلهث أو تتركه يلهث" (الاعراف: 175) فلهث الكلب ليس متوقفاً على الحمل عليه أو تركه فهو يلهث على كل حال وإنما ذكرت صفته فقط ، وعلى هذا فليس الشرط من باب السبب والمسبب دوماً وإنما الأصل فيه أن يكون ذلك.³

ويلاحظ أن جميع العلماء متفقون في معنى الشرط وتقسيم أدواته في القديم والحديث.

وسأتناول في هذا البحث أدوات الشرط غير الجازمة وقد قسمت هذا البحث إلى أسماء وحروف مبيناً دلالة معانيها والحالات التي تكون عليها بالتفصيل ودراسة تطبيقية في الربع الأخير من القرآن الكريم.

1. أبو العباس محمد بن يزيد المبرد، المقتضب، تح: محمد عبد الخالق عضيمة، ط: القاهرة 1399هـ، ص: 45.
2. أبو بشير عمرو بن عثمان بن قنبر، الكتاب، تح: عبد السلام محمد هارون، ج3، ط: دار الجبل - بيروت - ص: 63.
3. فاضل صالح السامرائي، معاني النحو، ج-2-3، ط- دار الفكر ص: 45.

أدوات الشرط غير الجازمة

مدخل:

يقول إبراهيم البب عن هذه الأدوات: "هي التي تتركب مع الجملة الفعلية الماضوية، ولا تقتضي جزماً؛ بأنها مبهمة وتدل على الشئ المقطوع بوقوعه"¹. وقد ذكر الهاشمي أنها لا تختص بالفعل الماضي وأنها تدخل على المضارع أيضاً يقول: "هي التي تدل على الفعل المضارع ولا تجزمه ويبقى على حاله مرفوعاً"².

وكلام الهاشمي هو الأصح، إذ وجدناها تدخل على الماضي والمضارع، كما سيأتي في الدراسة التطبيقية.

وتتكون هذه الأدوات من أسماء وحروف الأسماء هي:

أولاً: الأسماء وهي:

- "إذا"

1. إبراهيم البب، دلالة أدوات الشرط، مجلة تشرين للبحوث والدراسات الإنسانية المجلد: 30 ، العدد (2) تاريخ الإيداع 2008/8/17م، قبل النشر في: 2008/11/13م، ص: 140.

2. عبد الرحمن عبد الهاشمي وآخرون، مفاهيم لغوية نحوية وصرفية قواعد وتطبيقات، ط: الوراق، ص: 140.²

جاء في كتاب الكامل في النحو والصرف أن "إذا" هي ظرف لما يستقبل من الزمان ،خافض لشرطه منصوب بحوابه.¹

- "كلما" :

يقول طاهر يوسف الخطيب إن كلما : "لفظ مؤلف من "كل" ومن "ما" المصدرية الظرفية وهي أداة تفيد التكرار في جملة واحدة ،ولا يليها إلا الفعل الماضي في أغلب الأحيان ".²

- "كيف" :

جاء في معنى اللبيب أن "كيف" تكون شرطاً فتقتضي فعلين متقفي اللفظ والمعنى غير مجزومين".³ جاء في المعجم المفصل في النحو العربي: أن "كيف": "اسم شرط غير جازم مبني على الفتح في محل نصب حال ".⁴

- "لما" :

يقول صاحب المعجم المفصل في الإعراب: أن "لما": "ظرف للزمان بمعنى حين تختص بالماضي" كما جاء في قوله تعالى: "فلما أن جاء البشير ألقاه على وجهه

1. جمال الدين بن هاشم الأنصاري، معنى اللبيب عن كتب الأعاريب، حققه وعلق عليه: مازن المبارك ومحمد علي حمد الله، راجعه سعيد الأفغاني، دار الفكر، ص: 209.
2. طاهر يوسف الخطيب، المعجم المفصل في الإعراب، راجعه: أميل يعقوب، ط: دار الكتب العلمية ص: 354.
3. علي محمود النابي، الكامل في النحو والصرف، ط: دار الفكر العربي، ص: 674.
4. عزيزة فوال بابيتي، المعجم المفصل في النحو العربي، ج: 1 ، ط: دار الكتب العلمية ، ص: 70.

فأرتد بصيراً" (سورة يوسف الآية: 96) أي في وقت مجيئه، ويكون جوابها فعلاً ماضياً كالأية السابقة أو مضارعاً نحو قوله تعالى: "فلما ذهب عن إبراهيم الروح وجاءته البشري يجادلنا " (هود الآية: 74).¹

ألاحظ أن البعض خص هذه الأدوات بالماضي والبعض الآخر جعلها تدخل على المضارع وسيتضح ذلك في الجانب التطبيقي، أعني تخصصها بالماضي فقط أم تدخل على المضارع أيضاً، وأن بعضها يدخل على الماضي والمضارع معاً مثل: "كيف" والبعض الآخر عام بالمضارع والماضي معاً.

الحروف وهي :

- "أما":

يقول محمد محي الدين في تحقيقه على شرح ابن عقيل: "أما: حرف تفصيل وهي قائمة مقام أداة الشرط ، وفعل الشرط، ولهذا فسرهما سيبويه بمهما يك من شئ، والمذكور بعدها جواب الشرط".²

- "لو":

تقول عزيزة فوال بابيتي عن "لو": " هي حرف شرط غير جازم يفيد إمتناع

الجواب لإمتناع الشرط".¹

¹ طاهر يوسف الخطيب، المعجم المفصل في الإعراب، ص: 392
² محمد محي الدين عبد الحميد، شرح ابن عقيل، ط: المكتبة العصرية، ص: 358/2

- "لولا":

جاء في شرح الجمل للزجاجي أن "لولا": "حرف إمتناع الشيء لوجود غيره، ولا يليها إلا المبتدأ، والخبر محذوف، ولا يظهر لطول الجواب، فناب مناب الخبر"²

- "لوما":

يقول علي هصيص إن "لوما": "حرف امتناع لوجود تشبه "لولا" في الاستعمال والشرط"³

هذا كلام مؤجز عن هذه الأدوات وسأتحدث عن كل أداة بالتفصيل مبيناً أحكامها ودلالاتها مطبقاً ذلك في الربع الأخير من القرآن الكريم.

المبحث الأول: "إذا"

جاء في لسان العرب أن "إذا": "اسم يدل على زمان مستقبل ولم تستعمل إلا مضافة، مثل: جيئك إذا احمر البسر وإذا قدم فلان، والذي يدل على أنها اسم

1. عزيزة فوال بابيتي، المعجم المفصل في النحو العربي، ص:70.
2. أبو الحسن علي بن مؤمن بن محمد بن علي بن عصفور الإشبيلي، شرح الجمل للزجاجي، ت:669 هـ، قدم له ووضع هوامشه وفهارسه: فواز الشعار، إشراف: إميل بديع يعقوب، ج:3، ط: دار الكتب العلمية، ص:21.
3. علي هصيص، معجم مصطلحات وأدوات النحو والإعراب، ط: عالم الثقافة، ص:247

وقوعها موقع قولك آتاك يوم يقدم فلان، وهو ظرف، وفيها مجازاة لأن جزاء الشرط ثلاثة أشياء: أحدها الفعل كقولك: إن تأتني آتك، والثاني الفاء كقولك: إن تأتني فأنا محسن إليك والثالث "إذا" كقوله تعالى (فَإِنْ أَعْرَضُوا فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا إِلَّا أَنْتَ إِلَّا الْبَلَاغُ وَإِنَّا إِذَا أَذَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنَّا رَحْمَةً فَحَرَبْنَا بِهَا وَإِنْ تُصِيبُهُمْ سَيِّئَةٌ بِمَا قَدَّمْت أَيْدِيهِمْ فَإِنَّ الْإِنْسَانَ كَفُورٌ) الشورى (48) ¹. وقد ذكر نفس المعنى صاحب شرح كافية بن الحاجب إذ قال: "هي ظرف للمستقبل وفيها معنى الشرط، فلذلك اختير بعدها الفعل" ² وقد تضمن هذا المعنى في كلام علي محمود إذ قال: "هي اسم ظرف لما يستقبل من الزمان خافض لشرطه منصوب بجوابه نحو: إذا أقبل الشتاء اشتد البرد، فجملة فعل الشرط في محل جر بإضافة إذا إليها وجواب الشرط عمل في إذا النصب، وتدخل على الماضي كثيراً وعلى المضارع قليلاً" ³.

وبين صاحب معاني النحو استعمال "إذا" حيث قال إن : "إذا تستعمل للمقطع بحصوله، وللكتير الوقوع، فمن المقطوع بحصوله قوله تعالى (كُتِبَ عَلَيْكُمُ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ إِنْ تَرَكَ خَيْرًا الْوَصِيَّةُ لِلْوَالِدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ) البقرة الآية (180) وإن لكل واحد منا سيحضره الموت، وأما ما يقع كثيراً فنحو قوله تعالى

1. ابن منظور، لسان العرب، مادة "إذا".
2. رضي الدين محمد بن الحسن الإستراباذي، شرح كافية ابن الحاجب، ت: 686هـ، قدم له ووضع هوامشه وفهارسه، إميل بديع يعقوب، ج: 3، ط: دار الكتب العلمية، ص: 270.
3. علي محمود النابي، الكامل في النحو والصرف، ج: 1، ص: 270.

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَدَايَنْتُمْ بِدَيْنٍ إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى فَاكْتُبُوهُ وَلْيَكْتُبَ بَيْنَكُمْ كَاتِبٌ بِالْعَدْلِ وَلَا يَأْبَ كَاتِبٌ أَنْ يَكْتُبَ كَمَا عَلَّمَهُ اللَّهُ فَلْيَكْتُبْ وَلْيُمْلِلِ⁽¹⁾) (البقرة الآية 282)

وقد ذكر ابن يعيش في شرحه: "أنها اسم من أسماء الزمان ومعناها المستقبل، وهي مبنية، لإبهامها في المستقبل، وافتقارها إلى جملة بعدها توضيحاً وتبييناً، كما كانت الموصولات، إضافة إلى ذلك ما فيها معنى الشرط، فبنيت كبناء أدوات الشرط، وسكن آخرها، لأنه لم يلتق فيه ساكنان، ولما تضمنته من معنى الجزاء لم يقع بعدها إلا الفعل، نحو آتيك إذا احمر البسر، وإذا يقوم يزيد، وأما قوله تعالى: "(وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَىٰ { 1 } وَالنَّهَارِ إِذَا تَجَلَّىٰ) (الليل الآية 1-2) فشاهد على وقوع كل من الماضي والمضارع بعدها، فإذا وقع الاسم بعدها مرفوعاً، فعلى تقدير فعل قبله"²

أما في جزمها للفعل فقد جاء في الكتاب أن سيبويه سأل الخليل ما منعهم أن يجازوا بها فقال: "الفعل في "إذا" بمنزلة في "إذ" إذا قلت: أتذكر إذ تقول، فإذا فيما تستقبل بمنزلة إذ فيما مضى"³. وذكر: "قد جازوا بها في الشعر مضطرين،

¹ فضل صالح السامرائي، معاني النحو، 61/4/3.

² موفق الدين أبو البقاء يعيش بن علي بن يعيش الموصلي، شرح المفصل للزمخشري، ت: 643 هـ، قدم له ووضع هوامشه وفهارسه: إميل بديع يعقوب، ج: 3، ط: دار الكتب العلمية ببيروت-لبنان، ص: 121.

³ سيبويه، الكتاب، ص: 60/3.

شبهوها بإن، حيث رأوها بما يستقبل، وأنها لا بد لها من جواب. وقال قيس بن الحطيئة الأنصاري في ذلك:

إذا قصرت أسيفنا كان وصلها خطانا إلى أعدائنا فنضارب

كذلك قال الفرزدق:

ترفع لي خندق والله يرفع لي ناراً إذا خمدت نيرانهم تقد

وبين أن هذا اضطرار، وهو في الكلام خطأ، ولكن الجيد كقول كعب بن زهير:

إذا ما تشاء تبعث منها مغرب الشمس ناشطاً مذعوراً¹

الفرق بين "إذا" و "إذ"

قد فرق الزمخشري بدقة بين "إذ" و "إذا" فبين أن المعنى الدلالي لكلا الأداتين قال: "إذ" لما مضى من الدهر، و "إذا" لما يستقبل منه، وهما مضافتان أبداً، إلا أن "إذ" تضاف لكلا الجملتين، وإذا لا تضاف إلا إلى الجملة الفعلية، وفي إذا معنى المجازاة، و"إذ" ليست فيها معنى المجازاة إلا إذا كفت "إذا". كقول العباس بن مرداس من الكامل:

إذا ما دخلت على الرسول فقل له حقاً عليك إذا اطمأن المجلس

¹ المرجع السابق، ص: 61.

فإذا هنا ظرفية حينية فقدت معنى الشرط¹.

الفرق بين "إذا" و "إن" الشرطية:

أما في الفرق بين "إذا" و "إن" الشرطية فقد جاء في معاني النحو: " أن النحاة يفرقون بين "إذا" و "إن" فيقولون : إن الأصل في "إن" أن تستعمل في المشكوك فيه و"إذا" للمقطوع بوجوده² وقد فرق السيوطي بين "إذا" و "إن" فقال: "تختص إذا بدخولها على المتيقن والمظنون والكثير الوقوع، مخالف لـ"إن" فإنها تستعمل في المشكوك والموهوم النادر قال الله تعالى: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ ۚ وَإِنْ كُنْتُمْ جُنُبًا فَاطَّهَّرُوا ۚ وَإِنْ كُنْتُمْ مَرْضَىٰ أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ أَوْ جَاءَ..) المائدة (6) ثم قال: "وإن كنتم جنباً فاطهروا" المائدة (6) (فأتى بـ"إذا" للوضوء لتكرره وكثرة أسبابه وبـ"إن" في الجنابة لندرة وقوعها بالنسبة للحدث".³

دلالات إذا:

لإذا دلالات عدة منها :

جاء في معاني النحو أن من معانيها:

¹ أبو القاسم جار الله محمود بن عمر الزمخشري، المفصل في صناعة الإعراب، ت: 538 هـ ، تح: إميل بديع يعقوب، ط: دار الكتب العلمية-بيروت – لبنان، ص: 206.

² فاضل صالح السامرائي، معاني النحو، ص: 61، 4.

³ جلال الدين عبد الرحمن السيوطي، الإتقان في علوم القرآن، تح: محمد أبو الفضل إبراهيم، ط: دار التراث، ص: 150/2-151.

1. أن تكون للمقطوع بحصوله نحو قوله تعالى: (كُتِبَ عَلَيْكُمُ إِذَا حَضَرَ أَحَدُكُمُ

الْمَوْتُ أَنْ تَرَكَ خَيْرًا الْوَصِيَّةَ لِلْوَالِدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُتَّقِينَ }.

(البقرة: 180) فإن كل واحد منا سيحضره الموت وقوله: "(فَكَيْفَ إِذَا جَمَعْنَاهُمْ

لِيَوْمٍ لَا رَيْبَ فِيهِ وَوُفِّيَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ) (آل عمران:

25).¹

2. أن تكون للكثير الوقوع نحو قوله تعالى: (وَإِذَا حُيِّتُمْ بِتَحِيَّةٍ فَحَيُّوا بِأَحْسَنَ مِنْهَا أَوْ

رُدُّوهَا ۚ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَسِيبًا) (النساء: 86) وقوله: "(وَإِذَا قُرِئَ

الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ) (الأعراف: 204).²

3. أن تكون للتكرار، جاء في دراسات لأسلوب القرآن الكريم في قوله تعالى: "(ذَا

أُنزِلَتْ سُورَةٌ أَنْ آمَنُوا بِاللَّهِ وَجَاهِدُوا مَعَ رَسُولِهِ اسْتَأْذَنَكَ أُولُو الطَّوْلِ مِنْهُمْ وَقَالُوا

ذَرْنَا نَكُنْ مَعَ الْقَاعِدِينَ)". (التوبة: 85).³

4. أن تكون للدلالة على الماضي، ذكر ابن هشام في قوله تعالى: "(وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً

أَوْ لَهُوًا انْفَضُّوا إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ قَائِمًا ۚ قُلْ مَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ مِنَ اللَّهْوِ وَمِنَ التِّجَارَةِ ۚ

وَاللَّهُ خَيْرُ الرَّازِقِينَ) (الجمعة: الآية 11) أن إذا فيها خرجت عن الاستقبال إلى

الماضي، ومنه قول

الشاعر البرج بن مسهر أو "الجلال":

¹ فاضل صالح السامرائي، معاني النحو، ص: 61، 4.

² المرجع السابق، ص: 61.

³ محمد عبد الخالق عزيمة، دراسات لأسلوب القرآن الكريم، طبعة دار التراث-القاهرة، ص: 77.

سقيت إذا تغورت النجوم

وندمان يزيد الكأس طيباً

(فإذا هنا خرجت عن الاستقبال إلى الماضي)¹

5. أن تكون للدلالة على الحال، ذكر ذلك ابن هشام وذلك يكون بعد القسم، قال

تعالى: "(وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى { 1 } وَالنَّهَارِ إِذَا تَجَلَّى) (الليل الآية: 1) وقوله:

"(وَالنَّجْمِ إِذَا هَوَى) (النجم الآية: 1) قال: لأنها لو كانت للاستقبال لم تكن ظرفاً

لفعل القسم لأنه إنشاء، لا إخبار عن قسم يأتي، لأن قسم الله سبحانه قديم، ولا

لكون محذوف هو حال من الليل والنجم، لأن الحال والاستقبال متتافيان، وإذا

بطل هذان الوجهان تعين أنه ظرف لأحدهما على أن المراد به الحال".²

المبحث الثاني: "كلما"

جاء في المطالع السعيدة شرح السيوطي على ألفيته المسماة بالفريدة أن

"كلما":

جوابه و ماضيان قد وجب

وكُلِّما ظرفٌ لتكرارٍ نُصب

¹ جمال الدين عبد الله بن يوسف بن أحمد، مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، قدم له ووضع حواشيه وفهارسه: حسن حمد، أشرف عليه وراجعته: إميل بديع يعقوب، ط: دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان، ص: 187/1.

² المرجع السابق، ص: 188/1.

قال: "إن 'كلما' في نحو قوله تعالى: "(وَبَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ كُلَّمَا رُزِقُوا مِنْهَا مِنْ ثَمَرَةٍ رِزْقًا قَالُوا هَذَا الَّذِي رُزِقْنَا مِنْ قَبْلُ وَأُتُوا بِهِ مُتَشَابِهًا وَلَهُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ وَهُمْ فِيهَا خَالِدُونَ) (البقرة 25) منصوبة على الظرفية باتفاق وناصبها الفعل الذي هو جواب في المعنى مثل "قالوا" في الآية وجاءتها الظرفية من جهة "ما" وإنها إما اسم نكرة بمعنى وقت، أو حرف مصدري أنيب عن الزمان".¹

وقال أيضاً: "إنها تحتاج إلى جملتين، إحداها مترتبة على الأخرى، ويجب المضي في صدر كل منهما نحو قوله تعالى (وَيَصْنَعُ الْفُلْكَ وَكُلَّمَا مَرَّ عَلَيْهِ مَلَأَ مِنْ قَوْمِهِ سَخِرُوا مِنْهُ ۚ قَالَ إِنْ تَسْخَرُوا مِنَّا فَإِنَّا نَسْخَرُ مِنْكُمْ كَمَا تَسْخَرُونَ) (هود 38) وقوله: "(إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا سَوْفَ نُصْلِيهِمْ نَارًا كُلَّمَا نَضِجَتْ جُلُودُهُمْ بَدَّلْنَاهُمْ جُلُودًا غَيْرَهَا لِيَذُوقُوا الْعَذَابَ ۚ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَزِيزًا حَكِيمًا) (النساء 56)".²

وقد ذكر نفس المعنى طاهر يوسف الخطيب قال: هي لفظ مؤلف من "كل" و "ما" المصدرية الظرفية، وهي أداة تفيد التكرار في جملة واحدة، ولا يليها إلا الفعل الماضي نحو: "كلما طالعت اتسعت دائرة معرفتك" فكل ظرف نائب عن زمان

¹ جلال عبدالرحمن بن أبي بكر السيوطي، المطالع السعيدة، شرح السيوطي على ألفيته المسماة بالفريدة في النحو والصرف والخط، تح: طاهر سليمان حمودة، ط: الدار الجامعية، ص: 470.
² جلال عبدالرحمن بن أبي بكر السيوطي، المطالع السعيدة، شرح السيوطي على ألفيته المسماة بالفريدة في النحو والصرف والخط، ص: 470.

منصوب على أنه مفعول فيه للفعل اتسعت، وهي مضاف و(ما) مصدرية ظرفية مبنية على السكون في محل جر مضاف إليه".¹

جاء في ارتشاف الضرب من لسان العرب: "زعم ابن عصفور وأبو الحسن الأيدي كلما مرفوعة بالابتداء وما نكرة موصوفة والعائد على الموصوف محذوف، وجملة الشرط والجزاء في موضع الخبر، قالوا: فلا يجوز فيه غير الابتداء، هذا ما حكاه صاحب البسيط ولم يعين قائله، وأما القول المستقر عليه من لسان العرب أن كلما تقتضي التكرار ولا يليها إلا فعل ماضي اللفظ، والعامل فيها متأخر فعل ماض أيضاً، ومن ادعى غير هذا من التركيب يحتاج إلى أن يستدل بكلام العرب"²

وقد وضع سيبويه كلاً في المثال (كلاً تأتي آتيك)، فالإتيان صلة لما، كأنه قال: كل إتيانك آتيك عليه، وكلما تأتيني يقع أيضاً على الحين، كما كان ما تأتيني يقع على الحين، ولا يستفهم بكلاً".³

وقد فصلت عزيزة فوال القول في "ما" قالت: "تحتل ما" وجهين من الاستعمال، الأول: أن تكون حرفاً مصدرياً والجملة التي بعدها صلة لا محل لها من الإعراب، مثل كلما مر القائد المنتصر أمام الناس صفقوا له، و"ما" المصدرية مع ما دخلت عليه أنابت عن الزمان والتقدير كل وقت يمر...، والثاني: أن تكون ما بمعنى

2. طاهر يوسف الخطيب، المعجم المفصل في الإعراب، ص: 354.

3. أبوحيان الأندلسي، ارتشاف الضرب من لسان العرب، تح: مصطفى أحمد النحاس، ط: مطبعة المدني، ص: 566/2.

³ سيبويه، الكتاب، ص: 102/3.

وقت اسم نكرة، والجملة بعدها في محل جرٍ على أنها صفة للنكرة "ما" وتحتاج إلى ضمير يعود على ما قبلها والتقدير كل وقت يمر في القائد ...، وكل دائماً منصوبة على الظرفية وهي مضافة إلى ما ودائماً تقع بعدها جملتان ماضيتان الثانية منهما بمنزلة جواب الشرط، وهي عاملة النصب في "كل" ¹.

أما في "معجم لغة النحو العربي" فقد سجا: "كلما ظرف نائب عن زمان متضمن معنى الشرط، ويشترط في الشرط والجواب أن يكونا ماضيين" ².

وقد اختلف القدامى والمحدثون حول "كلما" إلا أن القول الراجح ماذهب إليه ابن هشام إذ يقول: "كلما فيها معنى الشرط لأنها تحتاج إلى جملتين إحداها مترتبة على الأخرى كقوله تعالى: (وَبَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ كُلَّمَا رُزِقُوا مِنْهَا مِنْ ثَمَرَةٍ رِزْقًا قَالُوا هَذَا الَّذِي رُزِقْنَا مِنْ قَبْلُ وَأُتُوا بِهِ مُتَشَابِهًا وَلَهُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ وَهُمْ فِيهَا خَالِدُونَ)" (البقرة 25) وأنها منصوبة على الظرفية باتفاق وناصبها هو الفعل الذي هو جواب الشرط في المعنى مثل "قالوا" في الآية وجاءتها الظرفية من جهة ما فإنها محتملة لوجهين : الأول: أن تكون حرفاً مصدرياً والجملة بعده صلة له، فلا محل لها من الإعراب والأصل كل رزق، ثم عبر عن المصدر ب"ما" والفعل، ثم أنيب عن الزمان أي كل وقت رزق.

¹ عزيزة فوال بابيتي، المعجم المفصل في النحو العربي، ص: 834-835.

² انطون الدحداح، معجم لغة النحو العربي، راجعه: جورج متري عبد المسيح، ط: مكتبة لبنان، ص: 262.

الثاني: أن تكون اسما نكرة بمعنى وقت، فلا تحتاج على هذا إلى تقدير وقت،
والجملة بعده في موضع خفض على الصفة".¹

المبحث الثالث: "كيف"

يقول ابن هشام: " "كيف" إذا كانت شرطاً تقتضي فعلين متقفي اللفظ والمعنى
غير مجزومين نحو: "كيف تصنع أصنع ولا يجوز كيف تجلس أذهب " باتفاق، ولا
كيف تجلس أجلس بالجزم عند البصريين، لمخالفتها لأدوات الشرط بوجوب موافقة
جوابها لشرطها كما مرّ : وقيل: يجوز مطلقاً وإليه ذهب قطرب والكوفيون، وقيل:
يجوز بشرط إقترانها بـ"ما" ، قالوا: ومن ورودها شرطاً قوله تعالى: "(وَقَالَتِ الْيَهُودُ
يَدُ اللَّهِ مَغْلُولَةٌ ۚ غُلَّتْ أَيْدِيهِمْ وَلُعِنُوا بِمَا قَالُوا ۚ بَلْ يَدَاهُ مَبْسُوطَتَانِ يُنفِقُ كَيْفَ

¹ جمال الدين عبد الله بن يوسف بن أحمد، مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، ص: 266.

يَشَاءُ ۖ وَلَيَزِيدَنَّ كَثِيرًا مِّنْهُمْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ... (المائدة: 64) وقوله: "هُوَ الَّذِي يُصَوِّرُكُمْ فِي الْأَرْحَامِ كَيْفَ يَشَاءُ ۚ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ" (آل عمران: 6) وجوابها في ذلك كله محذوف لدلالة ما قبلها، وهذا يشكل على إطلاقهم أن جوابها يجب مماثلته لشرطها".¹

وقال السيوطي في الإتقان في علوم القرآن إنها: " اسم شرط في نحو قوله تعالى: " ينفق كيف يشاء " وقوله: " فيبسطه في السماء كيف يشاء " (آل عمران 6) وقوله: " يصوركم في الأرحام كيف يشاء " (الحشر: 7) وجوابها في ذلك كله محذوف لدلالة ما قبلها".²

وذكر علي محمود النابي: " أنها يجازى بها معنى لا عملا خلافا للكوفيين، فإنهم أجازوا الجزم بها قياسا مطلقا، ووافقهم على ذلك قطرب، وقيل يجوز بشرط إقترانها بما".³

أما سيبويه فقد قال: " لما سألت الخليل عن قوله: "كيف تصنع أصنع"، قال: هي مستكرهة وليست من حروف الجزاء، ومخرجها عن حروف الجزاء، لأن معناها على أي حال تكن أكن"⁴ والكوفيون يجيزون جزم الشرط والجواب ب(كيف) و (كيفما) قياسا ولا يجيزه بها البصريون، وقد فصل في هذا القول الخليل وبين أن

¹ جمال الدين عبد الله بن يوسف بن أحمد، مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، ص: 270-271.

² جلال الدين عبد الرحمن السيوطي، الإتقان في علوم القرآن، ص: 223.

³ علي محمود النابي، الكامل في النحو والصرف، ص: 661.

⁴ سيبويه، الكتاب، ص: 60/1.

مخرجها مخرج المجازة يعني في نحو قولهم: كيف تكون أكون، لأن فيهما معنى العموم الذي يعتبر في كلمات الشرط، إلا أنه لم يسمع الجزم بهما في السعة".¹ وقد بين هذه المسألة بدقة يوسف الخطيب حيث قال: " كيف " اسم شرط غير جازم، مبني على الفتح في محل نصب حال غالبا، بشرط ألا تقترب ب(ما) الزائدة، وأن يكون فعل شرطها وجوابها متماثلين لفظا ومعنى نحو: كيف تذهب أذهب' كيف اسم شرط غير جازم مبني على الفتح في محل نصب حال، تذهب: فعل مضارع مرفوع لتجرده من الناصب والجازم وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، وفاعله ضمير مستتر وجوبا تقديره "أنت" والجملة فعل الشرط لأداة غير جازم". أذهب: فعل مضارع مرفوع لتجرده من الناصب والجازم مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقدير "أنا" وهي جواب الشرط لأداة غير جازمة

2. "

وقد ظهر مما قدمته من دراسة أن كيف حولها ثلاثة أقوال هي :

1. القول الأول هو قول جمهور البصريين ما عدا قطرب، لا يجزم بها مطلقا.
2. أما القول الثاني فهو قول الكوفيين ومعهم قطرب من البصريين فهو جواز الجزم بها مطلقا وقياسا، فيجوز عندهم أن يقال: كيف تجلس أجلس، وقولهم مطلقا سواء اتصلت بها "ما" أم لم تتصل.

¹ محمد عبد الخالق عضيمة، دراسات في القرآن الكريم، ص: 354/2.
² طاهر يوسف الخطيب، المعجم المفصل في الإعراب، ص: 261.

3. ذكر عبد العظيم فتحي: قولاً ثالثاً " هو قول لبعض النحويين وهو جواز الجزم بها شرط أن تتصل بها "ما" الزائدة، فيصبح عندهم أن يقول القائل: كيفما تجلس أجلس"¹.

المبحث الرابع: "لَمَّا"

قال الرضي: " (لَمَّا) ظرف بمعنى "إذا"، اسم ، وتستعمل استعمال الشرط، كما تستعمل "كَلَمَّا"، وكلام سيبويه محتمل فإنه قال: "لَمَّا" هي للامر الذي وقع لوقوع غيره، وإنما تكون مثل "لو" فشبهها ب"لو" ولو حرف، فقال ابن خروف: إن "لَمَّا" حرف، وحمل كلام سيبويه على أنه شرط في الماضي، "لو" إلا أن لو لانتقاء الأول لانتقاء الثاني، ولَمَّا لثبوت الثاني لثبوت الأول، ولو جاز ظرف، (لم يجر لَمَّا أسلم دخل الجنة)، وذكر أن الجواب على التأكيد والتشبيه، فكأنه دخلها في ذلك الوقت،

¹ عبد العظيم فتحي خليل الشاعر، فصول في النحو العربي، ط: دار طبعة للنشر والتوزيع والتجهيزات العلمية، ص: 131.

ومن قال: إنها ظرف وضع موضع الشرط، مع جملتها. يليها فعل ماضٍ لفظاً ومعنى، وجوابه ايضاً كذلك أو جملة اسمية مقرونة بإذا الفجائية، كقوله تعالى: "(الْم تَر إِلَى الَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ كُفُّوا أَيْدِيَكُمْ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ إِذَا فَرِيقٌ مِنْهُمْ يَخْشَوْنَ النَّاسَ كَخَشْيَةِ اللَّهِ أَوْ أَشَدَّ خَشْيَةً ۚ وَقَالُوا رَبَّنَا لِمَ كَتَبْتَ عَلَيْنَا)" (النساء: 77) ومع الفاء وقد يكون مضارعاً¹.

أما ابن مالك فذكر: "أنها حرف يدل على وجوب شيء لوجوب غيره، ولا يليها إلا فعل خالص المعنى، ماضٍ لفظ ومعنى لقوله تعالى: ﴿وَتِلْكَ الْقُرَىٰ أَهْلَكْنَاهُمْ لَمَّا ظَلَمُوا وَجَعَلْنَا لِمَهْلِكِهِم مَّوْعِدًا﴾ (الكهف 59) وظرف بمعنى "حين" عند أي أبي علي الفارسي².

أما ابن هشام فذكر أن لها أوجه: "أن تختص بالماضي، فتقتضي جملتين وجدت ثانيتهما عند وجود أولاهما نحو: "لَمَّا جَاءَنِي أَكْرَمَتُهُ" ويقال فيها حرف وجود لوجود، وبعضهم يقول: حرف وجوب لوجوب، وزعم ابن السراج وتبعهم الفارسي وتبعهما ابن جني وتبعهم جماعة أنها ظرف بمعنى حين، وقال ابن مالك بمعنى "إذا" وهو حسن لأنها مختصة بالماضي وبالإضافة إلى الجملة³.

¹ رضي الدين محمد بن الحسين، شرح كافيّة ابن الحاجب، ص: 312/3-313.

² أبو عبد الله جمال الدين محمد بن عبد الله بن محمد بن مالك الطائي الجبائي الشافعي، شرح الكافيّة الشافعية، ت: 672هـ، تج: علي محمد معوض وعادل أحمد عبدالموجود، ط: دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان، ص: 180/2.

³ ابن هشام الأنصاري، مفني اللبيب، ص: 278.

وعرفتھا عزيزة فوال بأنها: " ظرف بمعنى حين، وتقتضي جملتين، الثانية منهما تعلق وجودها لوجود الأولى ومرتبة عليها كقوله تعالى: " (وَإِذَا مَسَّكُمُ الضُّرُّ فِي الْبَحْرِ ضَلَّ مَنْ تَدْعُونَ إِلَّا إِيَّاهُ ۖ فَلَمَّا نَجَّكُم إِلَى الْبَرِّ أَعْرَضْتُمْ ۚ وَكَانَ الْإِنْسَانُ كَفُورًا) (الإسراء: 67)" وبعض النحاة يعتبره حرف وجود لوجود¹.

أما طاهر يوسف الخطيب فذكر أنها: " ظرف للزمان بمعنى حين وتختص بالماضي كما جاء في قوله تعالى: " (فَلَمَّا أَنْ جَاءَ الْبَشِيرُ أَلْقَاهُ عَلَى وَجْهِهِ فَارْتَدَّ بَصِيرًا ۚ قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَّكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ مِنْ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ) " (يوسف 96) أي في وقت مجيئه، ويكون جوابها فعلا ماضيا كآلية السابقة أو فعلاً مضارعاً نحو قوله تعالى: " (فَلَمَّا ذَهَبَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ الرَّوْعُ وَجَاءَتْهُ الْبُشْرَىٰ يُجَادِلُنَا فِي قَوْمِ لُوطٍ) " (هود 74) وعند بعضهم مؤول ب"جادلنا" ².

وبين السيوطي أنها حرف مع الاختلاف فيها إذ يقول: " لما حرف وجود لوجود، وبعضهم يقول: وجوب لوجوب، فتختص بالماضي، فتقتضي جملتين، وجدت ثانيتهما عن وجود أولاهما نحو: "لما جاءني أكرمته" وزعم ابن السراج والفارسي وابن جني أنها ظرف بمعنى "حين" وقال ابن مالك بمعنى "إذا" ³.

¹ عزيزة فوال بابيتي، المعجم المفصل في النحو العربي، ص: 889/2.

² طاهر يوسف الخطيب، المعجم المفصل في الإعراب، ص: 392.

³ جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، المطالع السعيدة، ص: 471.

وقال محمود صافي في قوله تعالى: (وَإِذَا مَسَّكُمُ الضُّرُّ فِي الْبَحْرِ ضَلَّ مَنْ تَدْعُونَ إِلَّا إِلَاهُ ۖ فَلَمَّا نَجَّكُمْ إِلَى الْبَرِّ أَعْرَضْتُمْ ۚ وَكَانَ الْإِنْسَانُ كَفُورًا) (الإسراء: 67) أن لَمَّا: ظرف بمعنى حين متضمن معنى الشرط متعلق بـ "أعرضتم"¹

المبحث الأول: "أما"

جاء في الكتاب أن "أما": "حرف شرط ؛لأن فيها معنى الجزاء كأنك تقول: عبدالله مهما يكن من أمره فمنطلق، في قولك أما عبدالله فمنطلق. وتكون الفاء ملازمة لها"².

قال ابن هشام: " أما حرف شرط وتفصيل، وتوكيد؛ فأما أنها شرط فبدليل لزوم الفاء بعدها، نحو قوله تعالى: (إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَّا بَعُوضَةً فَمَا فَوْقَهَا فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا فَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَيَقُولُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلًا يُضِلُّ بِهِ ...) (البقرة 26) ولو كانت الفاء للعطف لم تدخل

¹ محمود صافي، الجدول في إعراب القرآن وصرفه، راجعه: لينه الحمصي، ط: دار الرشيد- دمشق - بيروت، ص: 69/8.
² سيبويه، الكتاب، 235/4.

على الخبر، إذ لا يعطف الخبر على مبتدئه، ولو كانت زائدة لصح الاستغناء عنها ولم لم يصح ذلك وقد امتنع كونها للعطف تعين أنها فاء الجزاء. وقد استغني عنها في قول الحارث بن خالد:

أما القتال لا قتال لديكم ولكن سيراً في أعراض المواكب

حيث جاء جواب الشرط غير مقترن بالفاء وهو قوله "لاقتال لديكم"

وقد حذفت في التنزيل في قوله تعالى: " (يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ ۚ فَأَمَّا الَّذِينَ اسْوَدَّتْ وُجُوهُهُمْ أَكْفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ) (آل عمران: 106) قال الأصل فيقال لهم "أكفرتم" فحذف القول استغناء عنه بالمقول فتبعته الفاء في الحذف. وزعم بعض المتأخرين أن "فاء" جواب أمّا لا تحذف في غير الضرورة أصلاً وأن الجواب في الآية "ذوقوا العذاب" والأصل فيقال لهم: ذوقوا العذاب، فحذف القول وانتقلت الفاء إلى المقول¹

والراجع عندي أن القول محذوف أقوى لما فيه من إيضاح للمعني.

¹ جمال الدين بن هشام الأنصاري، مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، ص: 67-68.

وأما التفصيل فهو أغلب أحوالها كقوله تعالى: (أَمَّا السَّفِينَةُ فَكَانَتْ لِمَسَاجِينَ يَعْمَلُونَ فِي الْبَحْرِ فَأَرَدْتُ أَنْ أَعِيبَهَا وَكَانَ وَرَاءَهُمْ مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَضْبًا) (الكهف: 79) وقوله: وقوله: "وأما الجدار...." وقد يترك تكرارها استغناء بذكر أحد القسمين عن الآخر.

وأما التوكيد فقل من ذكره ولم أر من أحكم شرحه غير الزمخشري فإنه قال: فائدة "أما" في الكلام تعطيه فضل التوكيد¹

وقال المبرد: " تقول: أما يوم الجمعة فإنك مرتحل، لأن معنى "أما" مهما يكن من شيء فإنك مرتحل يوم الجمعة، فما بعد الفاء يقع مبتدأ، ألا ترى أنك تقول أما زيدا فضربت، فإنه هو على التقديم والتأخير، ولا يكون إلا ذلك، لأن المعنى مهما يكن من شيء فزيدا ضربت أو ضربت زيدا، ولو قال قائل: أما يوم الجمعة فإنك مرتحل لجاز، فيكون للتقدير مهما يكن من شيء، ففي يوم الجمعة رحلتك، والدليل على أنها في معنى الشرط لزوم الفاء لجوابها².

وقال المرادي: " أما " حرف بسيط منه معنى الشرط يؤول بمعنى مهما يكن من شيء، لأنه قائم مقام أداة الشرط وفعل الشرط ولا بد بعده من جملة هي جواب للشرط، فالأصل في قولك: " أما زيد فمنطلق " فمهما يكن من شيء فزيد منطلق،

¹ المرجع السابق ص: 68-69.

² أبو العباس محمد بن يزيد المبرد، المقتضب، ص: 352/2-353.

فحذف فعل الشرط وأداته، وأقيمت "أما" مقامهما، وكان الأصل أن يقول: أما فزيد منطلق، فتجعل الفاء في صدر الجواب، وإنما أخرت لضرب من إصلاح اللفظ¹.

وذكر السيوطي في همع الهوامع: " أن "أما" بالفتح والتشديد ويقال فيها "أيما" بإبدال ميمها الأولى ياء استئقالا للتضعيف واستشهد لها بقول عمر بن أبي ربيعة :

رأت رجلا أيما إذا الشمس عارضت فيضحى وأيما بالعشي فيحصر

الشاهد في البيت أبدلت الميم الأولى ياء استئقالا.

والأصح أنها حرف بسيط، وقيل مركب من أم وما، فمعناه مهما يكن من شيء فهي نائبة عن أداة الشرط وفعل الشرط معا بعد حذفهما، وقيل عن فعل الشرط فقط².

وقد اتفق الأشموني مع ابن هشام فقال: " "أما" كمهما يك من شيء بالتشديد

والفتح حرف بسيط فيه معنى الشرط والتفصيل والتوكيد³.

أحكام "أما":

ذكر عبدالعظيم فتحي خليل أن ل"أما" أربعة أحكام هي:-

¹ المرادي "ابن ام قاسم"، توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك، ت: 749هـ، تج: عبد الرحمن علي سليمان، ط: دار الفكر العربي، ص: 1305/3.

² جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، تج: أحمد شمس الدين، ط: دار الكتب العلمية- بيروت- لبنان، 487/2.

³ أبو الحسن نور الدين علي بن محمد بن عيسى، شرح الأشموني على ألفية ابن مالك، ت: 90هـ، قدم له ووضع هوامشه وفهارسه: حسن حمد ، إشراف: إميل بديع يعقوب، ط: دار الكتب العلمية- بيروت- لبنان ، 296/3.

الحكم الأول: أنها لا بد من ذكر جملة بعدها تكون جواباً لأداة الشرط وفعل الشرط الذين قامت مقامهما.

الحكم الثاني: أنها لا بد من ذكر فاء تالية لتاليها، نحو أما زيد فمنطلق.

الحكم الثالث: أنها لا بد من الفصل بينها وبين الفاء؛ لتلافي القبح وإصلاح اللفظ بواحد من ستة هي:

1-المبتدأ: كما في قولنا أما زيد فمنطلق.

2-الخبر: نحو أما في الدار فزيد.

3-جملة شرط: نحو قوله تعالى: " فأما إن كان من المقربين فروح وريحان وجنة نعيم" فما بعد الفاء جواب أما، أما الشرط فجوابه محذوف مدلول عليه بجوابها.

4-اسم منصوب لفظاً أو محلاً بالجواب كما في قوله تعالى: " أما اليتيم فلا تقهر وأما السائل فلا تنهر" .

5-اسم منصوب بمحذوف يفسره ما بعد الفاء نحو، أما زيدا فاضربه.

6-ظرف معمول لـ"أما" لما فيها من معنى الفعل الذي نابت عنه، أو معمول للفعل المحذوف الذي قامت مقامه نحو أما اليوم فإني ذاهب، وأما في الدار فإن زيدا جالس، والظرف والجار والمجرور في المثالين لا يصح جعلهما معمولين لما بعد إن؛ لأن خبر إن لا يتقدم عليها.

الحكم الرابع: أن هذه الفاء يجب حذفها إذا دخلت على قول قد حذف استغناء عنه بالمقول، فيجب حذفها معه كما في قوله تعالى: "أما الذين اسودت وجوههم أكفرتم بعد إيمانكم" (ال عمران: 106)، فجملة "أكفرتم" مقول لقول محذوف والقول ومقوله جواب أما والتقدير فيقال لهم أكفرتم¹.

المبحث الثاني: "لو"

جاء في الكتاب: " أن "لو" لما كان سيقع لوقوع غيره"².

أما الرماني فقال: " "لو" من الحروف الهوامل وفيها معنى الشرط، ومعناه امتناع الشيء لامتناع غيره، ولا يليها إلا الفعل مظهرًا، وذلك نحو قولك لو جاءني زيد لأكرمته، ولو خرج عمرو لأدركه زيد، فقولك لأكرمته ولأدركه زيد جوابا لـ"لو" وربما حذف الجواب وذلك نحو قوله تعالى: " (وَلَوْ أَنَّ قُرْآنًا سُيِّرَتْ بِهِ الْجِبَالُ أَوْ قُطِعَتْ بِهِ الْأَرْضُ أَوْ كَلِمَ بِهِ الْمَوْتَى ۚ بَلْ لِلَّهِ الْأَمْرُ جَمِيعًا ۚ أَفَلَمْ يَنَاسِ الَّذِينَ آمَنُوا أَنْ لَوْ يَشَاءُ اللَّهُ لَهْدَى النَّاسَ جَمِيعًا) " الرعد(31) وتقديره لكان هذا القرآن"³.

¹ عبد العظيم فتحي خليل الشاعر، فصول في النحو العربي، ص 174-175.

² سيبويه، الكتاب، 224/4.

³ أبو الحسن علي بن عيسى الرماني، معاني الحروف، حققه وخرج حديثه وعلق عليه: عرفات بن سليم العشا حسونة الدمشقي، ط: المكتبة العصرية- سيدا- بيروت-ص 100.

وفرق الزمخشري بين "لو" و "إن" الشرطية حيث قال: "إنهما يدخلان على جملتين فيجعلان الأولى شرطاً والثانية جزاء، كقولك: (إن تضربني أضربك) و (لو جئتي لأكرمك) إلا أن "إن" تجعل الفعل للاستقبال وإن كان ماضياً و"لو" تجعله للمضي و إن كان مستقبلاً كقوله تعالى (وَاعْلَمُوا أَنَّ فِيكُمْ رَسُولَ اللَّهِ لَوْ يُطِيعُكُمْ فِي كَثِيرٍ مِّنَ الْأَمْرِ لَعَنِتُّمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ حَبَّبَ إِلَيْكُمُ الْإِيمَانَ وَزَيَّنَهُ فِي قُلُوبِكُمْ وَكَرَّهَ إِلَيْكُمُ.. (الحجرات 7)، وزعم الفراء أن "لو" تستعمل للاستقبال كـ"إن" ¹.

وقد جاء في نفس السياق قول الرضي حيث قال: "إن النحاة يقولون: إن "لو" امتناع الثاني لامتناع الأول، وقال المصنف "ابن الحاجب" بل هي لامتناع الأول لامتناع الثاني، لأن الأول سبب والثاني مسبب، والمسبب قد يكون أعم من السبب، كالإشراق الحاصل من النار والشمس قال: فالأولى أن يقال: لانتفاء الأول لانتفاء الثاني؛ لأن انتفاء المسبب يدل على انتفاء كل سبب" ².

وقد فصلها ابن عصفور إذ قال: "لو" لا يليها إلا الفعل، ولا يليها مضمَر إلا في الضرورة الشعرية نحو قول جرير من الكامل:

لو غيركم علق الزبير بحمله أذى الجوار إلى بني العوام

فعلى إضمار فعل دل عليه علق، أو كقول عدي بن زيد من الرمل:

¹ أبو القاسم جار الله محمود بن عمر الزمخشري، المفصل في صناعة الإعراب، ص: 416.
² رضي الدين محمد بن الحسن، شرح كافية ابن الحاجب، 487/4.

لو بغير الماء حلقي شرق كنت كالغصان بالماء اعتصاري

فعلى إضمار فعل دل عليه شرق كأنه قال: (لو شرق حلقي) وشرق خبر مبتدأ مضمّر تقديره هو شرق.

وإذا وقع بعد "لو" أن اسمها وخبرها ففيه اختلاف فمنهم من قال: إن "أن" واسمها وخبرها في موضع فاعل والفعل مضمّر، ومنهم من قال: إن "أن" واسمها وخبرها تقدر بتقدير المبتدأ واستغني عن الخبر لطول الصلة. وكلا المذهبين فيه خروج لو عن موضعها وذلك لأنه إذا جعلت أن وما بعدها في موضع الفاعل والفعل مضمرا كان لـ "لو" خروج عن بابها أن وليها الفعل مضمرا في فصيح الكلام وهو لا يجوز إلا في الضرورة الشعرية.

ومن قال: إن "أن" وما بعدها في موضع المبتدأ ففي ذلك أيضا خروج عن بابها؛ لأنه قد وليها الاسم لفظا وتقديرا، وهذا المذهب أحسن، لأن في كلا المذهبين خروج لـ "لو" عن بابها، فعدم الإضمار أحسن من تكلفه.

و"لو" إذا وقع لفظ الماضي بعدها فهو ماض لفظا ومعنى، وإذا وقع بعدها المستقبل فهو ماض معنى مستقبلا لفظا¹.

¹ أبو الحسن علي بن مؤمن بن محمد بن علي بن عصفور، شرح جمل الزجاجي، 20-19/3.

وبين السيوطي في الإتيان: "أنها حرف شرط في المضي يصرف المضارع إليه بعكس "إن" الشرطية"¹.

ويقول محمد محيي الدين في شرحه: "إن "لو" تكون شرطية ولا يليها - غالباً - إلا ماضٍ معنىً ولهذا قال: "لو حرف شرط في مضي" وذلك نحو قولك: لو قام زيد لقمتم " وفسرها سيبويه بأنها حرف لما كان سيقع لوقوع غيره، وفسرها غيره بأنها حرف امتناع لامتناع وهذه العبارة الأخيرة هي المشهورة، والأولى الأصح وقد يقع بعدها ما هو مستقبل المعنى كقول توبة بن الحمير:

ولو أن ليلي الأخيلية سلمت عليّ ودوني جندلٌ وصفائح

لسلمت تسليم البشاشة أو زقا إليها صدىً من جانب القبر صائح

والشاهد في البيت وقوع الفعل المستقبل في معناه بعد (لو) وهذا قليل.

وإذا جاء بعدها المضارع فإنها تقلب معناه إلى المضي، ومثل لها بقول كثير عزة:

رهبان مدين والذين عهدتهم ييكون من حذر العذاب قعودا

لو يسمعون كما سمعت كلامها خروا لعزة ركعا وسجودا

أي لو سمعوا"².

¹ جلال الدين عبد الرحمن السيوطي، الإتيان في علوم القرآن، 236/2.
² محمد محي الدين عبد الحميد، شرح ابن عقيل، 355-353/2.

وأضاف شمس الدين: "أن" "لو" للشرط في الماضي مع القطع بإنهاء الشرط،
فيلزم عدم الثبوت والمضي في جملتها، ودخولها على المضارع في نحو قوله تعالى:
(لو يطيعكم في كثير من الأمر لعنتم) (الحجرات:7) قصد استمرار الفعل فيما مضى
وقتا فوقتا¹.

وبين إبراهيم إبراهيم بركات: "أن" "لو" حرف شرط غير جازم، مبني لا محل له
من الإعراب، وهو حرف امتناع وقوع معنى جملة الجواب لامتناع وقوع جملة
الشرط، إذ معنى كل من الجملتين ينتقي وقوعه لانتفاء معنى الآخر، والانتفاء يدور
مع معنى أي الجملتين إثباتاً ونفيًا، فنفي الإثبات نفي ونفي النفي إثبات، والنفي لكل
واحد منهما يتحقق من معنى "لو" ².

دلالات "لو":

ل"لو" دلالات عدة :

(1) أن تكون للتمني، ذكر الزمخشري أن "لو" تجيء للتمني كقولك: لو تأتيني
فتحدثني، كما تقول لبيتك تأتيني فتحدثني، ويجوز في تحدثني الرفع والنصب³.
وقد وافق الزمخشري على ذلك الأشموني إذ قال: "لو" تكون للتمني نحو: لو تأتينا
فتحدثنا، ومنه قوله تعالى: (لو أن لنا كرة) (البقرة 167)، ولهذا نصب : فنكون

¹ شمس الدين محمد بن مظفر الخطيبي الخلالي، مفتاح تلخيص المفتاح، ت: 745، ح: هاشم محمد هاشم محمود، ط: المكتبة
الأزهرية للتراث، 1-270/2.

² إبراهيم إبراهيم بركات، النحو العربي، ط: دار النشر للجامعات، 385/5.

³ أبو القاسم جار الله محمود بن عمر الزمخشري، المفصل في صناعة الإعراب، ص: 319.

في جوابها، واختلف في "لو" هذه، وقال ابن الصائغ وابن هشام الخضراوي: "هي قسم برأسها لا تحتاج إلى جواب كجواب الشرط، ولكن قد يؤتى لها بجواب منصوب كجواب "ليت"، وقال بعضهم: هي لو الشرطية أشربت معنى التمني بدليل أنهم جمعوا لها بجوابين؛ جواب منصوب بعد الفاء، وجواب باللام كقول المهلهل بن ربيعة:

لو نبشت المقابر عن كليب فيخبر الذنائب اي زير

بيوم الشعثمين لقر عيناً وكيف بقاء من تحت القبور

الشاهد في قول المهلهل جاء لـ "لو" جوابين، جواب للتمني وهي "فيخبر"، وجواب للشرط "لقر"¹

وقد اتفق معه علي جاسم سلمان وقال: "إنها قد تأتي للتمني ومثل لها بقوله تعالى: " قَالَ لَوْ أَنَّ لِي بِكُمْ قُوَّةٌ أَوْ آوِي إِلَىٰ رُكْنٍ شَدِيدٍ " (هود: 80)².

(2) أن تكون بمعنى "إن" الشرطية، قال ابن مالك: " في قوله تعالى: (وَلْيَخْشَ الَّذِينَ لَوْ تَرَكَوا مِنْ خَلْفِهِمْ ذُرِّيَّةً ضِعَافًا خَافُوا عَلَيْهِمْ فَلْيَتَّقُوا اللَّهَ وَلْيَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا)" (النساء:9)؛ إن لو هنا بمعنى "إن" الشرطية³.

¹ أبو الحسن نور الدين علي بن محمد بن عيسى، شرح الأشموني على ألفية ابن مالك، 278/4.
² علي جاسم سلمان، موسوعة معاني الحروف العربية، ط: دار أسامة للنشر والتوزيع، ص: 196.
³ ابن مالك، شرح الكافية الشافية، 173/2.

وقال ابن هشام: " أن من اقسامها أن تكون حرف شرط للمستقبل إلا أنها لا تجزم وإن من حروف الشرط للمستقبل، ومثل لها بقول الشاعر أبو صخر الهذلي

عبدالله بن سلمة:"

ولو تلتقي أصدائنا بعد موتنا ومن دون رمسنا من الأرض سبب

لظل صدى صوتي وإن كنت رمة لصوت صدى ليلي يهش ويضطرب

الشاهد في البيتين أن "لو" جاءت بمعنى "إن" ولم يجزم الفعل المضارع بعدها ¹.

وذكر صالح فاضل: " قالوا أنها تأتي بمعنى "إن" نحو قوله تعالى: (وما أنت بمؤمن لنا ولو كنا صادقين) (يوسف 17)".

(3) أن تكون دالة على العرض:

ذكر الأشموني: " أن "لو" تكون دالة على العرض: نحو: لو تنزل عندنا فتصيب خيرا"².

ووافقهم عبد العظيم فتحي إذ قال: " تجيء لو بمعنى العرض، وهو طلب الشيء برفق، نحو: لو تنزل عندنا فتصيب خيرا "³.

¹ جمال الدين بن هشام الانصاري، مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، ص: 260.
² أبو الحسن نور الدين علي بن محمد بن عيسى، شرح الأشموني على ألفية ابن مالك، ص: 278.
³ عبد العظيم فتحي خليل الشاعر، فصول في النحو العربي، ص: 179.

وذكرت عزيزة فوال: أن " لو " التي تكون للعرض أي الطلب بلين مثل: لو تثابروا على عملك ليتحسن وضعك الاجتماعي"¹.

(4) أن تكون دالة على التقليل .

ذكر الأشموني: "أن "لو" تكون للتقليل خاصة نحو: تصدقوا ولو بظلف محرق، قال: هذه ذكرها ابن هشام اللخمي وغيره"².

وقالت عزيزة فوال: "أن "لو" تفيد القلة في الأمر المطلوب وعندئذ تكون حرف

تقليل، لا عمل له، ولا يطلب جوابه مثل: تصدقوا ولو بشق ثمرة"³.

وقال علي هصيص: "حرف تقليل كقوله عليه السلام: "اتقوا النار ولو بشق ثمرة" "⁴.

(5) ومن معانيها أن تفيد الشرطية بالزمن الماضي، هذا المعنى ذكره ابن هشام وقال:

" وبهذا الوجه ما يذكر بعده فارقت "إن" فإن "إن" لعقد السببية والمسببية في

المستقبل، ولهذا قالوا: الشرط بأن سابق على الشرط ب"لو" وذلك لأن الزمن

المستقبل سابق للزمن الماضي، عكس ما يتوهمه المبتدون، ألا ترى أنك تقول:

¹ عزيزة فوال بابيتي، المعجم المفصل في النحو العربي، 894/2.
² أبو الحسن نور الدين علي بن محمد بن عيسى، شرح الأشموني على ألفية ابن مالك، 278/4.
1. عزيزة فوال بابيتي، المعجم المفصل في النحو العربي، 894/2.
2. علي هصيص، معجم مصطلحات وأدوات النحو والإعراب، ص 245.

إن جننتي غدا أكرمتك، فإذا انقضى الغد ولم تجئ قلت: لو جننتي أمس
أكرمتك¹.

الجزم ب"لو":

قال ابن مالك: "أجاز الجزم ب"لو" في الشعر قوم، منهم: الشجري واحتج
بقول الشاعر علقمة الفحل من الخفيف:

لو يشأ طار به ذو ميلة لاحق الآطال نهْدْ ذو خُصَل

وهذا لا حجة فيه، لأن بعض العرب من يقول: "جاء : يجي، وشاء: يشي
بترك الهمزة"، ويمكن قائل هذا البيت من لغته ترك همزة يشاء وقال: يشا ثم أبدل
الألف همزة، كما قيل في "عالم" و"خاتم"، "عالم" و"خاتم"².

وقال الرضي: "لكون "لو" بمعنى الماضي وصفا، لم يجزم بها إلا اضطراراً،
لأن الجزم من خواص المعرب، والماضي مبني"³.

3. جمال الدين بن هشام الانصاري، مغني اللبيب عن كتب الأعراب، ص: 255-256.

1. أبو عبدالله جمال الدين بن محمد بن عبدالله بن محمد بن مالك، شرح الكافية الشافية، ص: 174-175.

2. رضي الدين محمد بن الحسن، شرح كافية بن الحاجب، 488/4.

المبحث الثالث: "لولا":

قال سيبويه في قولك (لولا عبد الله كان كذا وكذا، أما لكان كذا وكذا حديث معلق بحديث "لولا"، وأما عبد الله فإنه من حديث "لولا"، وارتفع بالابتداء كما يرفع بالابتداء بعد ألف الاستفهام، كقولك أزيد أخوك؟ إنما رفعته على ما رفعت به زيد أخوك، غير أن ذلك استخبار وهذا خبر، وكأن المبني عليه الذي في الإضمار كان مكان كذا وكذا، فكأنه قال: لولا عبد الله كان بذلك المكان، ولولا القتال كان في زمان كذا وكذا، ولكن هذا حذف حين كثر استعمالهم إيّاه في الكلام).¹

وقد سار المبرد في السياق نفسه ولكنه بين خبره حيث قال: (اعلم أن الاسم بعد "لولا" يرتفع بالابتداء، وخبره محذوف لما يدل عليه، وذلك نحو قولك: لولا عبد الله لأكرمته، فعبد الله ارتفع بالابتداء وخبره محذوف والتقدير لولا عبد الله بالحضرة أو لسبب كذا لأكرمته، فقولك لأكرمته خبر معلق بحديث "لولا").

و"لولا" حرف يوجب امتناع الفعل لوقوع الاسم، وهي مكونة من "لو" و "لا" جعلتا شيئاً واحداً وأوقعتا على هذا المعنى، فإذا حذفت "لا" من "لولا" انقلب المعنى وصار الشيء في "لو" لوقوع ما قبله).²

أما ابن عصفور فقال: "لولا" حرف امتناع الشيء لوجود غيره، ولا يليها إلا المبتدأ والخبر محذوفاً، ولا يظهر لطول الجواب، فتاب الجواب مناب الخبر".⁽³⁾

أما ابن الطراوة فزعم أن الجواب في موضع الخبر، ولذلك لم يظهر الخبر فهذا باطل، لأن الجملة إذا وقعت موقع الخبر لابد فيها من ضمير رابط، ولو كان الضمير محذوف لظهر في موضع من المواضع.

¹ سيبويه، الكتاب، ص: 129/2

² أبو العباس محمد بن يزيد المبرد، المقتضب، ص: 76/3

³ أبو الحسن علي بن مؤمن بن محمد بن علي بن عصفور الإشبيلي، 21/3

ويلزم خبرها اللام ولا يجوز حذفها إلا في ضرورة الشعر.¹

وفرق الفراء بين "لولا" بمعنى "هلا" و"لولا" الشرطية إذ قال: (إذا رأيت بعد "لولا" اسماً واحداً مرفوعاً فهي "لولا" التي جوابها باللام وإذا لم تر اسماً فهي استفهام كقوله تعالى: (وَأَنْفِقُوا مِنْ مَّا رَزَقْنَاكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ فَيَقُولَ رَبِّ لَوْلَا أَخَّرْتَنِي إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ فَأَصَّدَّقَ وَأَكُنْ مِنَ الصَّالِحِينَ) (10)²

أما الرماني فقال: (إن "لولا" حرف وضع لامتناع الشيء لوجود غيره، وإنها مركبة من "لو" و "لا").³

وذكر أصحاب النحو الأساسي أن: ("لولا" حرف شرط يربط امتناع شيء بوجود غيره، وشرطها جملة اسمية وخبرها محذوف، نحو: لولا الله ما اهتدينا).⁴

وفصل محمد عبد الخالق عضيمة أن "لولا" تدخل على جملتين إحداها مبتدأ أو خبر، والأخرى فعل وفاعل تتعلق إحداها بالأخرى وتربطها بها كما يدخل حرف الشرط على الجملتين.⁵

أما في موسوعة مصطلحات العلوم النحوية فقد جاء "أن" "لولا" مركبة من "لو" و "لا" فلما ركبتا خرجت "لو" من حدها، و "لا" من الحجر، إذ ركبتا فصيرتا حرفاً واحداً، فإن الحروف إذا ركب بعضها مع بعض تغير حكمها الأول وحدث لها بالتركيب حكم آخر، فأصبحت تدل على امتناع الشيء لوجود غيره.⁶

دلالات "لولا":

¹ أبو الحسن علي بن مؤمن بمحمد بن علي، شرح جمل الزجاجي، 2001/3

² أبو زكريا، يحيى بن زياد الغراء، معاني القرآن، ت: 207هـ، ثح: أحمد يوسف نجاتي، محمد علي النجار، ط: الهيئة المصرية العامة للكتاب، 334/1

³ أبو الحسن علي بن عيسى الرماني، معاني الحروف، ص: 174

⁴ محمد حماسة عبد اللطيف وآخرون، النحو الأساسي، ط دار الفكر العربي، ص: 223

⁵ محمد عبد الخلق عضيمة، دراسات لأسلوب القرآن الكريم، ص: 571/1

⁶ أهيف بنو وآخرون، موسوعة مصطلحات العلوم النحوية، ط: مكتبة لبنان، ناشرون، 420/3

لـ "لولا" دلالات عدة:

1. أن تدخل على جملتين اسمية وفعلية لربط امتناع الثانية لوجود الأولى:

ذكر هذا المعنى ومثل بقوله: لولا زيد لأكرمتك أي لولا زيد موجود، فأما قوله عليه الصلاة والسلام: (لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك عند كل صلاة)، فالتقدير لولا مخافة أن أشق على أمتي لأمرتهم، أي أمر إيجاب، وإلا لانعكس معناها، إذ الممتنع المشقة والموجود الأمر).¹

كذلك ذكر هذا المعنى السيوطي، إذ قال: ("لولا" حرف امتناع لوجود، نحو لولا زيد لأكرمتك، فامتنع الإكرام لوجود زيد).²

وقد وافقهم على ذلك طاهر يوسف الخطيب حيث قال إن "لولا" حرف يدل على امتناع شيء لوجود غيره، يتضمن معنى الشرط، ويدخل على الجملة الاسمية نحو: لولا العلم لساد الجهل.³

2. أن تكون للتحضيض والعرض:

قال ابن هشام إنها تكون للتحضيض والعرض فتختص بالمضارع أو ما في تأويله نحو قوله تعالى: (لولا تستغفرون الله) "النمل: 46"، ونحو قوله: (لولا أخرتني إلى أجل قريب) "المنافقون: 10" والفرق بينهما أن التحضيض طلب بحث وإزعاج والعرض طلب بلين وتأدب).⁴

وقالت عزيزة فوال ("لولا" حرف تحضيض تأتي قبل فعل مضارع كقوله تعالى: (لولا تستغفرون الله لعلمكم ترحمون) "النمل: 46" وأضافت إلى قول ابن هشام

¹ جمال الدين بن هشام الأنصاري، مغنى اللبيب عن كتب الأعراب، ص: 271

² جلال الدين عبد الرحمن السيوطي، همع الهوامع، 475/2

³ طاهر يوسف الخطيب، المعجم المفصل في الإعراب، ص: 395

⁴ جمال الدين بن هشام الأنصاري، مغنى اللبيب عن كتب الأعراب، 273/272

أو فعل ماضٍ، لفظ مضارع معنى كقوله تعالى: (وأنفقوا مما رزقكم الله من قبل أن يأتي أحدكم الموت فيقول رب لولا أخرتني إلى أجل قريب فأصدق وأكن من الصالحين). "المنافقون: 10" وقد يليها معمول الفعل المضارع مثل: لولا أنفسكم ترحمون أو معمول لفعل مقدر يفسره الفعل الظاهر مثل لولا أنفسكم ترحمون¹.

وقال عباس صادق: "لولا" تكون حرف عرض وتحضيض تأتي بعد فعل مضارع.²

3. أن تكون للتوبيخ والتنديد:

قال ابن هشام تكون للتوبيخ والتنديد فتختص بالماضي كقوله تعالى: (لولا جاء عليه بأربعة شهداء)، "النور: 13".

وذكر عباس حسن: (إن كانت دالة على التوبيخ وجب أن يليها الماضي لفظاً ومعنى، ظاهراً، أو مقدراً يدل عليه دليل).³

أما عزيزة فوال فقالت: ("لولا" تكون حرف توبيخ ويأتي بعدها فعل ماضٍ أو ما في تأويله، كقوله تعالى: (لولا جاؤوا عليه بأربعة شهداء) "النور: 13" أو معمول الفعل الماضي مثل "لولا" المجتهد كأفادت أو معمول فعل ماضٍ محذوف نصيره الفعل الظاهر مثل: (لولا المجتهد كأفاته).⁴

4_ أن تكون بمعنى الاستفهام.

قال ابن هشام: تكون "لولا" للاستفهام نحو قوله تعالى: (لولا أخرتني إلى أجل قريب) وقوله تعالى: (لولا أنزل عليه ملك). "الأنعام: 8".

¹ عزيزة فوال بابني، المعجم المفصل في النحو العربي، ص: 897

² عباس صادق، موسوعة القواعد والإعراب، ط: دار السامة، ص: 102

³ عباس حسن، النحو الوافي، ط: دار المعارف، ص: 514/4

⁴ عزيزة فوال، المعجم المفصل في النحو العربي، ص: 898/897

وقد خالفهم الهروي حيث قال : (إن أكثرهم لا يذكره والظاهر أو الأولى للعرض وأن الثانية مثل قوله تعالى: (لولا جاءوا عليه بأربعة شهداء)النور:13.¹

وذكر الفراء أن: "لولا" في قوله تعالى: (لولا أخرتني إلى أجل قريب)(المنافقون:10) أنها استفهامية والمعنى (هلا أخرتني).²

¹ جمال الدين بن هشام الأنصاري، مغنى اللبيب عن كتب الأعاريب، ص: 273

² أبو زكريا يحيى بن زياد الفراء، معني القرآن، ص: 85/2

المبحث الرابع: "لوما":

ذكر الفراء أن "لوما" لغة في الخبر والاستفهام، فأما الخبر كقول الشاعر:

لوما هوى عرس كمين لم أبُل

الشاهد في البيت أن (لوما) استعملت للخبر

وأما الاستفهام كقوله تعالى: (لو ما تأتينا بالملائكة) "الحجر: 7" وهي ترفع ما بعدها.¹

وقد فصلها أبو حيان الأندلسي إذ قال: ("لوما" حرف تحضيض، فيليها الفعل ظاهراً أو مضمراً، وحرف امتناع لوجود، فيليها الاسم مبتدأ على مذهب البصريين، ومنه قول الشاعر:

لُومًا الحَيَاءُ وَلَوْ مَا الدَّيْنُ عِنْتُكُمَا بَبْعُضٍ مَا فَيَكُمَا إِذْ عِنْتُمَا عَوْرِي

أما الشاهد في البيت الثاني إعراب (الحياء) مبتدأ

وقال بعضهم أن (الميم) في "لوما" بدل من اللام في "لولا"، ومثله استولى على الشيء واستوما، وخالته وخالته فهو خلي وخلي أي صديقي، وقال الزمخشري "لو" ركبت مع "لا" و "ما" لمعنيين وأما هل فلم تتركب إلا مع "لا" وحدها للتحضيض، الذي اختاره فيهما البساطة لا التركيب وإن "ما" ليست بدلاً من "لا".²

¹ أبو زكريا يحيى بن زياد الفراء، معاني القرآن، ص: 84/2

² محمد يوسف الشهير بأبي حيان، تفسير البحر المحيط، ت: 745هـ.

دراسة تحقيق وتغليف: عادل أحمد عبد الموجود، علي محمد معوض، شارك في تحقيقه: كريا عبد المجيد النوني، وأحمد النجولي الجمل، ط: دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ص: 431/5

قال ابن هشام: ("لوما" بمنزلة "لولا" كقول: (لوما زيد لأكرمته) وفي التنزيل:
(لوما تأتينا بالملائكة) "الحجر: 7"، وزعم المالكي أنها لم تأت إلا للتحضيض ويرد
عليه قول الشاعر:

لوما الإصاخة للوشاة لكان لي من بعد سُخطك في رضاك رجاء¹

وقالت عزيزة فوال: ("لوما" حرف امتناع لوجود متضمن معنى الشرط لا محل
له من الإعراب، ولا يعمل فيما بعده).²

¹ جمال الدين بن هشام الأنصاري، معنى اللبيب عن كتب الأعراب، ص: 275
² عزيزة فوال بابتي، المعجم في النحو العربي، ص: 89/2

هذا الفصل يمثل دراسة بحثية لهذه الأدوات في الربع الأخير من القرآن الكريم، مبيناً
الأداة وفعل الشرط وجواب الشرط والآية التي وردت فيها بالترتيب.

المبحث الأول:

أولاً: "إذا"

الآية	رقم الآية	السورة	الأداة	فعل الشرط	جواب الشرط
قال تعالى: (وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّقُوا مَا بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَمَا خَلْفَكُمْ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ)	45	يس	إذا	قيل لهم اتقوا ما بين أيديكم وما خلفكم	محذوف، دل عليه قوله: كانوا عنها معرضين، أي "أعرضوا".
قال تعالى: (وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ أَنْفِقُوا مِمَّا رَزَقَكُمْ اللَّهُ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْطَعِمُ مَنْ لَوْ يَشَاءُ اللَّهُ أَطْعَمَهُ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ)	47	يس	إذا	قيل لهم أنفقوا مما رزقكم الله	قال الذين كفروا
قال تعالى: (وَإِذَا ذُكِّرُوا لَا يَذْكُرُونَ)	13	الصافات	إذا	ذكروا	لا يذكرون
قال تعالى: (وَإِذَا رَأَوْا آيَةً يَسْتَسْخِرُونَ)	14	الصافات	إذا	رأوا آية	يستسخرون
قال تعالى: (أَئِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا أَئِنَّا لَمَدِينُونَ)	53	الصافات	إذا	متنا وكنا ترابا وعظاما	أئنا لمدِينون
قال تعالى: (فَإِذَا نَزَلَ بِسَاحَتِهِمْ فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُنْذَرِينَ)	177	الصافات	إذا	نزل بساحتهم	فساء صباح المنذرين
قال تعالى: (فَإِذَا سَوَّيْتُهُ وَنَفَخْتُ فِيهِ مِنْ رُوحِي فَقَعُوا لَهُ سَاجِدِينَ)	72	ص	إذا	سويته	فقعوا له ساجدين

8	الزمر	إذا	مس الإنسان ضر	دعا دعا ربه منيباً إليه	قال تعالى: (وَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ ضُرٌّ دَعَا رَبَّهُ مُنِيباً إِلَيْهِ ثُمَّ إِذَا خَوَّلَاهُ نِعْمَةً مِّنْهُ نَسِيَ مَا كَانَ يَدْعُو إِلَيْهِ مِنْ قَبْلُ وَجَعَلَ لِلَّهِ أَنْدَاداً لِّيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِهِ قُلْ تَمَتَّعْ بِكُفْرِكَ قَلِيلًا إِنَّكَ مِنْ أَصْحَابِ النَّارِ)
49	الزمر	إذا	خولناه نعمة	نسي ما كان يدعو إليه	
45	الزمر	إذا	ذكر الله وحده	اشمأزت قلوب الذين لا يؤمنون	قال تعالى: (وَإِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَحْدَهُ اشْمَأَزَّتْ قُلُوبُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ وَإِذَا ذُكِرَ الَّذِينَ مِنْ دُونِهِ إِذَا هُمْ يَسْتَنْبِشُونَ)
45	الزمر	إذا	ذكر الذين من دونه	إذا هم يستنبشرون	
73	الزمر	إذا	جاءوها	الجواب محذوف تقديره اطمأنوا أو سعدوا	قال تعالى: (وَسِيقَ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ إِلَى الْجَنَّةِ زُمَرًا حَتَّى إِذَا جَاءُوهَا وَفُتِحَتْ أَبْوَابُهَا وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا سَلَامٌ عَلَيْكُمْ طِبْتُمْ فَادْخُلُوهَا خَالِدِينَ)
12	غافر	إذا	دُعِيَ	كفرتم	قال تعالى: (ذَلِكُمْ بِأَنَّهُ إِذَا دُعِيَ اللَّهُ وَحْدَهُ كَفَرْتُمْ وَإِنْ يُشْرَكَ بِهِ تُؤْمِنُوا فَالْحُكْمُ لِلَّهِ الْعَلِيِّ الْكَبِيرِ)
34	غافر	إذا	هلك	قلتم	قال تعالى: (وَلَقَدْ جَاءَكُمْ يُوسُفُ مِنْ قَبْلُ بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا زِلْتُمْ فِي شَكٍّ مِّمَّا جَاءَكُمْ بِهِ حَتَّى إِذَا هَلَكَ قُلْتُمْ لَنْ يَبْعَثَ اللَّهُ مِنْ بَعْدِهِ رَسُولًا كَذَلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ مُّرْتَابٍ)
68	غافر	إذا	قضي أمراً	فإنما يقول له كن فيكون	قال تعالى: (هُوَ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ فَإِذَا قَضَى أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ)
78	غافر	إذا	جاء الله	قضي بالحق	قال تعالى: (وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِّن قَبْلِكَ مِنْهُمْ مَّن قَصَصْنَا عَلَيْكَ وَمِنْهُمْ مَّن لَّمْ نَقْصُصْ عَلَيْكَ وَمَا كَانَ لِرَسُولٍ أَنْ يَأْتِيَ بِآيَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ فَإِذَا جَاءَ أَمْرُ اللَّهِ قُضِيَ بِالْحَقِّ

					وَحَسِرَ هُنَالِكَ الْمُبْطِلُونَ)
39	فصلت	إذا	أنزلنا عليها الماء	اهتزت	قال تعالى: (وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْتَ تَرَى الْأَرْضَ خَاشِعَةً فَإِذَا أَنْزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ اهْتَزَّتْ وَرَبَتْ إِنَّ الَّذِي أَحْيَاهَا لَمُحْيِي الْمَوْتِ إِنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ)
51	فصلت	إذا	أنعمنا على الإنسان	أعرض	قال تعالى: (وَإِذَا أَنْعَمْنَا عَلَى الْإِنْسَانِ أَعْرَضَ وَنَأَى بِجَانِبِهِ وَإِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ فَدُوْا دُعَاءِ عَرِيضٍ)
51	فصلت	إذا	مسه الشر	فدو دعاء عريض	
37	الشورى	إذا	غضبوا	هم يغفرون	قال تعالى: (وَالَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبَائِرَ الْإِثْمِ وَالْفَوَاحِشِ وَإِذَا مَا غَضِبُوا هُمْ يَغْفِرُونَ)
39	الشورى	إذا	أصابهم البغي	هم ينتصرون	قال تعالى: (وَالَّذِينَ إِذَا أَصَابَهُمُ الْبَغْيُ هُمْ يَنْتَصِرُونَ)
17	الزخرف	إذا	بشرأحدهم	ظل وجهه مسودا	قال تعالى: (وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُمْ بِمَا ضَرَبَ لِلرَّحْمَنِ مَثَلًا ظَلَّ وَجْهُهُ مُسْوَدًّا وَهُوَ كَظِيمٌ)
38	الزخرف	إذا	جاءنا	قال يا ليت بيني وبينك بعد المشرقين	قال تعالى: (حَتَّى إِذَا جَاءَنَا قَالَ يَا لَيْتَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ بُعْدَ الْمَشْرِقَيْنِ فَبِئْسَ الْقَرِينُ)
9	الجاثية	إذا	علم من آياتنا شيئا	اتخذها هزوا	قال تعالى: (وَإِذَا عَلِمَ مِنْ آيَاتِنَا شَيْئًا اتَّخَذَهَا هُزُوًا أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُهِينٌ)
25	الجاثية	إذا	تتلى عليهم آياتنا بينات	(ما كان حجتهم إلا أن قالوا انتوا بآبائنا إن كنتم صادقين)	قال تعالى: (وَإِذَا تُتْلَى عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ مَّا كَانَ حُجَّتَهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا اتُّتُوا بِآبَائِنَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ)
32	الجاثية	إذا	قيل إن وعد	قلتم ما ندري ما الساعة	وَإِذَا قِيلَ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَالسَّاعَةُ لَا رَيْبَ

	الله حق				فِيهَا قُلْتُمْ مَا نَدْرِي مَا السَّاعَةُ إِنْ نَظُنُّ إِلَّا ظَنًّا وَمَا نَحْنُ بِمُستَيْقِينَ
7	الأحقاف	إذا	تتلى عليهم آياتنا بينات	قال الذين كفروا	قال تعالى: (وَإِذَا تُتْلَى عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ هَذَا سِحْرٌ مُبِينٌ)
6	الأحقاف	إذا	حشر الناس	كانوا لهم أعداء	قال تعالى: (وَإِذَا حُشِرَ النَّاسُ كَانُوا لَهُمْ أَعْدَاءً وَكَانُوا بِعِبَادَتِهِمْ كَافِرِينَ)
15	الأحقاف	إذا	بلغ أشده	قال رب أوزعني	قال تعالى: (وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ إِحْسَانًا حَمَلَتْهُ أُمُّهُ كُرْهًا وَوَضَعَتْهُ كُرْهًا وَحَمْلُهُ وَفِصَالُهُ ثَلَاثُونَ شَهْرًا حَتَّى إِذَا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَبَلَغَ أَرْبَعِينَ سَنَةً قَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَصْلِحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِي إِنِّي تُبْتُ إِلَيْكَ وَإِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ)
4	محمد	إذا	لقيتم الذين كفروا	فضرب الرقاب	قال تعالى: (فَإِذَا لَقِيتُمْ الَّذِينَ كَفَرُوا فَضَرْبِ الرِّقَابِ حَتَّى إِذَا أَتَخْتَمُوهُمْ فَشُدُّوا الْوَتَاقَ فَإِمَّا مِنْهُمَا بِغَدٍ وَإِمَّا فِدَاءٌ حَتَّى تَضَعَ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا ذَلِكَ وَلَوْ يَشَاءُ اللَّهُ لَانْتَصَرَ مِنْهُمْ وَلَكِنْ لِيَبْلُوَ بَعْضُكُمْ بِبَعْضٍ وَالَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَلَنْ يُضِلَّ أَعْمَالَهُمْ)
16	محمد	إذا	خرجوا من عندك	قالوا للذين أوتوا العلم	قال تعالى: (وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ حَتَّى إِذَا خَرَجُوا مِنْ عِنْدِكَ قَالُوا لِلَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ مَاذَا قَالَ آنِفًا أُولَئِكَ الَّذِينَ طَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ)
20	محمد	إذا	أنزلت سورة محكمة	رأيت الذين في قلوبهم مرض	قال تعالى: (وَيَقُولُ الَّذِينَ آمَنُوا لَوْلَا نُزِّلَتْ

					سُورَةٌ فَإِذَا أُنْزِلَتْ سُورَةٌ مُحْكَمَةٌ وَذُكِرَ فِيهَا الْقِتَالُ رَأَيْتَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ نَظَرَ الْمَغْشِيِّ عَلَيْهِ مِنَ الْمَوْتِ فَأُولَىٰ لَهُمْ
21	محمد	إذا	عزم الأمر	(فلو صدقوا الله لكان خيراً لهم)	طَاعَةٌ وَقَوْلٌ مَّعْرُوفٌ فَإِذَا عَزَمَ الْأَمْرُ فَلَوْ صَدَقُوا اللَّهَ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ
27	محمد	إذا	توفتهم الملائكة	يضربون وجوههم	قَالَ تَعَالَى: (فَكَيْفَ إِذَا تَوَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ يَضْرِبُونَ وَجُوهَهُمْ وَأَدْبَارَهُمْ)
3	ق	إذا	متنا وكنا ترابا	الجواب محذوف تقديره نرجع أو فعل نرجع	قَالَ تَعَالَى: (أَئِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا ذَلِكَ رَجْعٌ بَعِيدٌ)
46	النجم	إذا	تمنى	محذوف دل عليه ما قبله	قَالَ تَعَالَى: (مِنْ نُطْفَةٍ إِذَا تُمْنَى)
1	الواقعة	إذا	وقعت الواقعة	الجواب محذوف تقديره خفضت أقواماً ورفعت أقواماً	قَالَ تَعَالَى: إِذَا وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ
4	الواقعة	إذا	رجت الأرض رجا	الجواب محذوف تقديره خفضت أقواماً ورفعت أقواماً	قَالَ ١ تَعَالَى: (إِذَا رُجَّتِ الْأَرْضُ رَجًا)
37	الرحمن	إذا	انشقت	فكانت وردة كالدهان	قَالَ تَعَالَى (فَإِذَا انشَقَّتِ السَّمَاءُ فَكَانَتْ وَرْدَةً كَالدِّهَانِ)
8	المجادلة	إذا	جاءوك	حيوك	قَالَ تَعَالَى: (أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ نُهُوا عَنِ النَّجْوَى ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا نُهُوا عَنْهُ وَيَتَنَاجَوْنَ بِالْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَمَعْصِيَتِ الرَّسُولِ وَإِذَا جَاءُوكَ حَيَّوكَ بِمَا لَمْ يُحَيِّكَ بِهِ اللَّهُ وَيَقُولُونَ

					فِي أَنْفُسِهِمْ لَوْلَا يُعَذِّبُنَا اللَّهُ بِمَا نَقُولُ حَسْبُهُمْ جَهَنَّمُ يَصْلَوْنَهَا فَبِئْسَ الْمَصِيرُ)
9	المجادلة	إذا	تتأجبت	فلا تتأجوا	قال تعالى: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَنَاجَيْتُمْ فَلَا تَتَنَاجَوْا بِالْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَمَعْصِيَةِ الرَّسُولِ وَتَنَاجَوْا بِالْبَيِّنَاتِ وَالتَّقْوَىٰ وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ)
11	المجادلة	إذا	قل لكم تفسحوا في المجالس	فافسحوا	قال تعالى: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُوا فِي الْمَجَالِسِ فَافْسَحُوا يَفْسَحِ اللَّهُ لَكُمْ وَإِذَا قِيلَ انشُزُوا فَانْشُزُوا يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ)
11	المجادلة	إذا	قل انشزوا	فانشزوا	
12	المجادلة	إذا	تأجبت الرسول	فقدما بين يدي صدقة	قال تعالى: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَاجَيْتُمُ الرَّسُولَ فَقَدِمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاكُمْ صَدَقَةٌ ذَلِكَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَأَطْهَرُ فَإِنْ لَّمْ تَجِدُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ)
9	الجمعة	إذا	نودي للصلاة من يوم الجمعة	فاسعوا إلى ذكر الله	قال تعالى: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَىٰ ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ)
11	الجمعة	إذا	رأوا تجارة أو لهوا	انفضوا إليها	قال تعالى: (وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا انفَضُّوا إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ قَائِمًا قُلْ مَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ مِنَ اللَّهِوِ وَمِنَ التِّجَارَةِ وَاللَّهُ خَيْرُ الرَّازِقِينَ)
10	المتحنة	إذا	جاءك المؤمنات مهاجرات	فامتحنوهن	قال تعالى: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا جَاءَكُمُ الْمُؤْمِنَاتُ مُهَاجِرَاتٍ فَاْمْتَحِنُوهُنَّ اللَّهُ أَعْلَمُ بِإِيمَانِهِنَّ فَإِنْ عَلِمْتُمُوهُنَّ مُؤْمِنَاتٍ فَلَا

					تَرْجِعُوهُمْ إِلَى الْكَفَّارِ لَا هُنَّ حِلٌّ لَهُمْ وَلَا هُمْ يَحِلُّونَ لَهُنَّ وَآتُوهُمْ مَّا أَنْفَقُوا وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ أَنْ تَنْكِحُوهُمْ إِذَا آتَيْتُمُوهُمْ أَجُورَهُنَّ وَلَا تُمْسِكُوا بِعِصَمِ الْكَوَافِرِ وَاسْأَلُوا مَا أَنْفَقْتُمْ وَلَيْسَ أَلَا مَا أَنْفَقُوا ذَلِكُمْ حُكْمُ اللَّهِ يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ
فبايعهن	جاءك	إذا	المتحنة	12	قال تعالى: (يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا جَاءَكَ الْمُؤْمِنَاتُ يُبَايِعْنَكَ عَلَى أَنْ لَا يُشْرِكْنَ بِاللَّهِ شَيْئًا وَلَا يَسْرِقْنَ وَلَا يَزْنِينَ وَلَا يَقْتُلْنَ أَوْلَادَهُنَّ وَلَا يَأْتِينَ بِبُهْتَانٍ يَفْتَرِينَهُ بَيْنَ أَيْدِيهِنَّ وَأَرْجُلِهِنَّ وَلَا يَعْصِينَكَ فِي مَعْرُوفٍ فَبَايِعْهُنَّ وَاسْتَغْفِرِ لَهُنَّ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ)
قالوا نشهد إنك لرسول الله	جاءك المنافقون	إذا	المنافقون	1	قال تعالى: (إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ قَالُوا نَشْهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ اللَّهِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّكَ لَرَسُولُهُ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَكَاذِبُونَ)
تعجبك أجسامهم	رأيتهم	إذا	المنافقون	4	قال تعالى: (وَإِذَا رَأَيْتَهُمْ تُعْجِبُكَ أَجْسَامُهُمْ وَإِنْ يَقُولُوا تَسْمَعُ لِقَوْلِهِمْ كَأَنَّهُمْ خَشَبٌ مُسْتَنْدَةٌ يَخْسَبُونَ كُلَّ صَيْحَةٍ عَلَيْهِمْ هُمُ الْعَدُوُّ فَاحْذَرْهُمْ قَاتَلَهُمُ اللَّهُ أَنَّى يُؤْفَكُونَ)
لَوْا رؤوسهم	قيل لهم تعالوا	إذا	المنافقون	5	قال تعالى: (وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا يَسْتَغْفِرْ لَكُمْ رَسُولُ اللَّهِ لَوَّا رُءُوسَهُمْ وَرَأَيْتَهُمْ يَصُدُّونَ وَهُمْ مُسْتَكْبِرُونَ)
الجواب محذوف دل عليه ما قبله أن قلن يؤخره	جاء أجلها	إذا	المنافقون	11	قال تعالى: (وَلَنْ يُؤَخَّرَ اللَّهُ نَفْسًا إِذَا جَاءَ أَجَلُهَا وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ)
فأمسكوهن بمعروف	بلغن أجلهن	إذا	الطلاق	2	قال تعالى: (فَإِذَا بَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَأَمْسِكُوهُنَّ

					بِمَعْرُوفٍ أَوْ فَارِقُوهُمْ بِمَعْرُوفٍ وَأَشْهَدُوا ذَوِي عَدْلٍ مِّنْكُمْ وَأَقِيمُوا الشَّهَادَةَ لِلَّهِ ذَلِكَمَ يُوعِظُ بِهِ مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا
قال تعالى: (إِذَا أُلْقُوا فِيهَا سَمِعُوا لَهَا شَهِيقًا وَهِيَ تَفُورُ)	7	الملك	إذا	ألقوا فيها	سمعوا لها شهيقا
قال تعالى: (فَإِذَا نُفِخَ فِي الصُّورِ نَفْخَةٌ وَاحِدَةٌ ﴿١٣﴾ وَحُمِلَتِ الْأَرْضُ وَالْجِبَالُ فَدُكَّتَا دَكَّةً وَاحِدَةً ﴿١٤﴾ فَيَوْمَئِذٍ وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ ﴿١٥﴾)	13	الحاقة	إذا	نفخ في الصور	فيومئذ وقعت الواقعة
قال تعالى: (يَغْفِرْ لَكُمْ مِّنْ ذُنُوبِكُمْ وَيُؤَخِّرْكُمْ إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى إِنَّ أَجَلَ اللَّهِ إِذَا جَاءَ لَا يُؤَخَّرُ لَوْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ)	4	نوح	إذا	جاء	لا يؤخر
قال تعالى: إِذَا تَتْلَى عَلَيْهِ آيَاتُنَا قَالَ أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ)	15	القلم	إذا	تتلى عليه	قال أساطير الأولين
قال تعالى: (فَإِذَا نُقِرَ فِي النَّاقُورِ ﴿٨﴾ فَذَلِكَ يَوْمَئِذٍ يَوْمٌ عَسِيرٌ ﴿٩﴾)	8	المدثر	إذا	نقر في الناقور	(فذلك يومئذ يوم عسير)
قال تعالى: (فَإِذَا بَرِقَ الْبَصَرُ (7) وَخَسَفَ الْقَمَرُ (8) وَجُمِعَ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ (9) يَقُولُ الْإِنْسَانُ يَوْمَئِذٍ أَيْنَ الْمَفْرُ...)	7	القيامة	إذا	برق البصر	(يقول الإنسان يومئذ أين المفر)
قال تعالى: (فَإِذَا قُرَأَتْ فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ)	18	القيامة	إذا	قرأناه	فاتبع قرآنه
قال تعالى: (وَإِذَا رَأَيْتَ ثُمَّ رَأَيْتَ نَعِيمًا وَمُلْكًا كَبِيرًا)	20	الإنسان	إذا	رأيت	(رأيت نعيمًا وملكًا كبيرًا)
قال تعالى: (نَحْنُ خَلَقْنَاهُمْ وَشَدَدْنَا أَسْرَهُمْ وَإِذَا شِئْنَا بَدَّلْنَا أَمْثَالَهُمْ تَبْدِيلًا)	28	الإنسان	إذا	شئنا	بدلنا أمثالهم

الجواب محذوف منها تقديره فضل بين الخلائق أو بان الأمر	طمست	إذا	المرسلات	8	قال تعالى: (فَإِذَا النُّجُومُ طُمِسَتْ (8) وَإِذَا السَّمَاءُ فُرِجَتْ (9) وَإِذَا الْجِبَالُ نُسِفَتْ (10)
	فرجت			9	
	نسفت			10	
	أقنت			11	
محذوف تقديره هل يبعث من جديد	كنا	إذا	النازعات	11	قال تعالى: (أَإِذَا كُنَّا عِظَامًا نَّخِرَةً)
محذوف تقديره (يبعث الناس)	جاءت الطامة الكبرى	إذا	النازعات	34	قال تعالى: (فَإِذَا جَاءَتِ الطَّامَّةُ الْكُبْرَى (يَوْمَ يَتَذَكَّرُ الْإِنْسَانُ مَا سَعَى)
محذوف تقديره يشغل كل بنفسه	جاءت الصاخة	إذا	عبس	33	قال تعالى: (فَإِذَا جَاءَتِ الصَّاخَّةُ)
أنشره	شاء	إذا	عبس	22	قال تعالى: (ثُمَّ إِذَا شَاءَ أَنْشَرَهُ)
علمت نفس ما أحضرت	كورت	إذا	التكوير	1	قال تعالى: (إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ)
	انكدت	إذا	التكوير	2	قال تعالى: (وَإِذَا النُّجُومُ انْكَدَرَتْ)
	سيرت	إذا	التكوير	3	قال تعالى: (وَإِذَا الْجِبَالُ سُيِّرَتْ)
	عطلت	إذا	التكوير	4	قال تعالى: (وَإِذَا الْعِشَارُ عُطِّلَتْ)
	حشرت	إذا	التكوير	5	قال تعالى: (وَإِذَا الْوُحُوشُ حُشِرَتْ)
	سجرت	إذا	التكوير	6	قال تعالى: (وَإِذَا الْبِحَارُ سُجِّرَتْ)
	زوجت	إذا	التكوير	7	قال تعالى: (وَإِذَا النُّفُوسُ زُوِجَتْ)
	سئلت		التكوير	8	قال تعالى: (وَإِذَا الْمَوْءُودَةُ سُئِلَتْ بِأَيِّ ذَنْبٍ قُتِلَتْ)
	نشرت	إذا	التكوير	10	قال تعالى: (وَإِذَا الصُّحُفُ نُشِرَتْ)
	كشطت	إذا	التكوير	11	قال تعالى: (وَإِذَا السَّمَاءُ كُشِطَتْ)
	سعرت	إذا	التكوير	12	قال تعالى: (وَإِذَا الْجَحِيمُ سُعِّرَتْ)
	ازلفت	إذا	التكوير	13	قال تعالى: (وَإِذَا الْجَنَّةُ أُزْلِفَتْ)

علمت نفس ما قدمت وأخرت	انفطرت	إذا	الإنفطار	1	قال تعالى: (إِذَا السَّمَاءُ انْفَطَرَتْ)
	انتثرت	إذا	الإنفطار	2	قال تعالى: (وَإِذَا الْكَوَاكِبُ انتَثَرَتْ)
	فجرت	إذا	الإنفطار	3	قال تعالى: (وَإِذَا الْبِحَارُ فُجِرَتْ)
	بعثت	إذا	الإنفطار	4	قال تعالى: (وَإِذَا الْقُبُورُ بُعْثِرَتْ عَلِمْتَ نَفْسٍ مَا قَدَّمَتْ وَأَخَّرَتْ)
يخسرون	كالوهم	إذا	المطففين	3	قال تعالى: (وَإِذَا كَالُوهُمْ أَوْ وَزَنُوهُمْ يُخْسِرُونَ)
يستوفون	اكتالوا على الناس	إذا	المطففين	2	قال تعالى: (الَّذِينَ إِذَا اُكْتُالُوا عَلَى النَّاسِ يَسْتَوْفُونَ)
قال أساطير الأولين	تتلى آياتنا	إذا	المطففين	13	قال تعالى: (إِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِ آيَاتُنَا قَالَ أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ)
يتغامزون	مروا بهم	إذا	المطففين	30	قال تعالى: (وَإِذَا مَرُّوا بِهِمْ يَتَغَامَزُونَ)
انقلبوا فكهين	انقلبوا إلى أهلهم	إذا	المطففين	31	(وَإِذَا انْقَلَبُوا إِلَىٰ أَهْلِهِمْ انْقَلَبُوا فَكِهِينَ)
قالوا إن هؤلاء لضالون	رأوهم	إذا	المطففين	32	قال تعالى: (وَإِذَا رَأَوْهُمْ قَالُوا إِنَّ هَٰؤُلَاءِ لَضَالُونَ)
الجواب محذوف تقديره علمت النفوس	انشقت	إذا	الإنشقاق	1	قال تعالى: (إِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ)
الجواب محذوف تقدير أي علمت النفوس	مدت	إذا	الإنشقاق	3	قال تعالى: (وَإِذَا الْأَرْضُ مُدَّتْ)
لا يسجدون	قرئ	إذا	الإنشقاق	21	قال تعالى: (وَإِذَا قُرِئَ عَلَيْهِمُ الْقُرْآنُ لَا يَسْجُدُونَ)
فيقول ربي أكرمن	ابتلاه	إذا	الفجر	15	قال تعالى: (فَأَمَّا الْإِنْسَانُ إِذَا مَا ابْتَلَاهُ رَبُّهُ فَأَكْرَمَهُ وَنَعَّمَهُ فَيَقُولُ رَبِّي أَكْرَمَنِ)

قال تعالى: (وَأَمَّا إِذَا مَا ابْتَلَاهُ فَقَدَرَ عَلَيْهِ رِزْقَهُ فَيَقُولُ رَبِّي أَهَانَنِ)	16	الفجر	إذا	ما ابتلاه	فيقول ربي أهانن
قال تعالى: (كَلَّا إِذَا دُكَّتِ الْأَرْضُ دَكًّا دَكًّا)	21	الفجر	إذا	دكت الأرض دكا	يتذكر الإنسان
قال تعالى: (وَمَا يُغْنِي عَنْهُ مَالُهُ إِذَا تَرَدَّى)	11	الليل	إذا	تردى	الجواب محذوف تقديره ما يغني عنه ماله
قال تعالى: (فَإِذَا فَرَعْتَ فَاصْبَ)	7	الشرح	إذا	فرغت	فانصب
قال تعالى: (إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زِلْزَالَهَا)	1	الزلزلة	إذا	زلزلت الأرض زلزالها	قوله (تحدث أخبارها)
قال تعالى: (إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ)	1	النصر	إذا	جاء نصر الله والفتح	فسبح باسم ربك

المبحث الثاني:

الآيات التي جاءت فيها (كَلَّمَا) الشرطية وقد جات في آيتين فقط في الربع الأخير من القرآن الكريم.

الآية	رقم الآية	السورة	الأداة	فعل الشرط	جواب الشرط
قال الله تعالى (تَكَادُ تَمَيِّزُ مِنَ الْغَيْظِ كُلَّمَا أُلْقِيَ فِيهَا فَوْجٌ سَأَلَهُمْ خَزَنَتُهَا أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَذِيرٌ) (8)	8	الملك	كُلَّمَا	أُلْقِيَ فِيهَا فَوْجٌ	سَأَلَهُمْ خَزَنَتُهَا
قال الله تعالى (وَإِنِّي كُلَّمَا دَعَوْتُهُمْ لِتَغْفِرَ لَهُمْ جَعَلُوا أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ وَاسْتَغْشَوْا ثِيَابَهُمْ وَأَصْرُوا وَاسْتَكْبَرُوا اسْتِكْبَارًا) (7)	7	نوح	كُلَّمَا	دَعَوْتُهُمْ لِتَغْفِرَ لَهُمْ	جَعَلُوا أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ

المبحث الثالث: الآيات التي وردت فيها "لما" الشرطية:

الآية	رقم الآية	السورة	الأداة	فعل الشرط	جواب الشرط
-------	-----------	--------	--------	-----------	------------

102	الصافات	لما	بلغ معه السعي	قال يا أبتى أفعل ماتومر
103	الصافات	لما	أسلما	الجواب محذوف تقديره ظهر صبرهما أو أجزلنا لهما الآخر
25	غافر	لما	جاءهم	قالوا
66	غافر	لما	جاءني البينات من ربي	جواب الشرط محذوف دل عليه ما قبله
83	غافر	لما	جاءتهم	فرحوا بما عندهم
84	غافر	لما	رأوا بأسنا	قالوا آمنا بالله وحده
85	غافر	لما	رأوا بأسنا	محذوف دل عليه ما قبله أي: لما رأوا بأسنا لم يك ينفعهم إيمانهم إذا آمنوا
قال تعالى: (فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ السَّعْيَ قَالَ يَا بُنَيَّ إِنِّي أَرَى فِي الْمَنَامِ أَنِّي أَذْبَحُكَ فَانْظُرْ مَاذَا تَرَى قَالَ يَا أَبَتِ افْعَلْ مَا تُؤْمَرُ سَتَجِدُنِي إِن شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّابِرِينَ) قال تعالى: (فَلَمَّا أَسْلَمَا وَتَلَّهُ لِلْجَبِينِ) قال تعالى: (فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِالْحَقِّ مِنْ عِنْدِنَا قَالُوا اقْتُلُوا أَبْنَاءَ الَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ وَاسْتَحْيُوا نِسَاءَهُمْ وَمَا كَيْدُ الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ) قال تعالى: (قُلْ إِنِّي نُهِيتُ أَنْ أَعْبُدَ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَمَّا جَاءَنِيَ الْبَيِّنَاتُ مِنْ رَبِّي وَأُمِرْتُ أَنْ أُسْلِمَ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ) قل تعالى: (فَلَمَّا جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَرِحُوا بِمَا عِنْدَهُمْ مِنَ الْعِلْمِ وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ) قال تعالى: (فَلَمَّا رَأَوْا بَأْسَنَا قَالُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَحْدَهُ وَكَفَرْنَا بِمَا كُنَّا بِهِ مُشْرِكِينَ) قال تعالى: (فَلَمْ يَكْ يَنْفَعُهُمْ إِيمَانُهُمْ لَمَّا رَأَوْا بَأْسَنَا سُنَّتَ اللَّهُ الَّتِي قَدْ خَلَتْ فِي عِبَادِهِ وَخَسِرَ هُنَالِكَ الْكَافِرُونَ)				

44	الشورى	لما	رأوا العذاب	يقولون هل إلى مرد من سبيل
30	الزخرف	لما	جاءهم الحق	قالوا هذا سحر
47	الزخرف	لما	جاءهم بآياتنا	إذا هم منها يضحكون
50	الزخرف	لما	كشفنا عنهم العذاب	إذا هم ينكتون
55	الزخرف	لما	آسفونا	انتقمنا انتقمنا منهم
29	الأحقاف	لما	حضره	قالوا أنصتوا
		لما	قضي	ولوا إلى قومهم منذرين
3	التحريم	لما	نبأت به	عرّف بعضه
		لما	نبأها به	قالت من أنباك هذا
		لما	قضي	ولوا إلى قومهم منذرين
27	المالك	لما	رأوه زلفة	سيئت وجوه الذين كفروا

قال تعالى: (وَمَنْ يَضِلِّ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ وَلِيٍّ مِنْ بَعْدِهِ وَتَرَى الظَّالِمِينَ لَمَّا رَأَوْا الْعَذَابَ يَقُولُونَ هَلْ إِلَى مَرَدٍّ مِّنْ سَبِيلٍ)

قال تعالى: (وَلَمَّا جَاءَهُمُ الْحَقُّ قَالُوا هَذَا سِحْرٌ وَإِنَّا بِهِ كَافِرُونَ)

قال تعالى: (فَلَمَّا جَاءَهُم بِآيَاتِنَا إِذَا هُمْ مِنْهَا يَضْحَكُونَ)

قال تعالى: (فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُمْ الْعَذَابَ إِذَا هُمْ يَنْكُتُونَ)

قال تعالى: (فَلَمَّا آسَفُونَا انتَقَمْنَا مِنْهُمْ فَأَغْرَقْنَاهُمْ أَجْمَعِينَ)

قال تعالى: (وَإِذْ صَرَفْنَا إِلَيْكَ نَفَرًا مِّنَ الْجِنِّ يَسْتَمِعُونَ الْقُرْآنَ فَلَمَّا حَضَرُوهُ قَالُوا أَنْصِتُوا فَلَمَّا قُضِيَ وَلَّوْا إِلَى قَوْمِهِمْ مُنْذِرِينَ)

وَإِذْ أَسْرَ النَّبِيُّ إِلَى بَعْضِ أَزْوَاجِهِ حَدِيثًا فَلَمَّا نَبَّأَتْ بِهِ وَأَظْهَرَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ عَرَّفَ بَعْضُهُ وَأَعْرَضَ عَنْ بَعْضٍ فَلَمَّا نَبَّأَهَا بِهِ قَالَتْ مَنْ أَنْبَأَكَ هَذَا قَالَ نَبَّأَنِيَ الْعَلِيمُ الْخَبِيرُ

فَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَةً سِيئَتْ وُجُوهُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَقِيلَ هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تَدْعُونَ (27)

قال تعالى: (فَلَمَّا رَأَوْهَا قَالُوا إِنَّا لَضَالُّونَ)	26	القلم	لَمَّا	رأوها	قالوا إِنَّا لَضَالُّونَ
قال تعالى: (إِنَّا لَمَّا طَغَا الْمَاءُ حَمَلْنَاكُمْ فِي الْجَارِيَةِ)	11	الحاقة	لَمَّا	طغا الماء	حملناكم في الجارية
قال تعالى: (وَأَنَّا لَمَّا سَمِعْنَا الْهُدَى آمَنَّا بِهِ فَمَنْ يُؤْمِن بِرَبِّهِ فَلَا يَخَافُ بَخْسًا وَلَا رَهَقًا)	13	الجن	لَمَّا	سمعنا الهدى	آمنا به
قال تعالى: (وَأَنَّهُ لَمَّا قَامَ عَبْدُ اللَّهِ يَدْعُوهُ كَادُوا يَكُونُونَ عَلَيْهِ لِبَدًا)	19	الجن	لَمَّا	قام عبد الله يدعو	كادوا يكونون عليه لبدا

المبحث الرابع: الآيات التي وردت فيها "أما" الشرطية:

ويلَاحِظ أن أما تقوم مقام الآداة وفعل الشرط لذا لم يظهر لنا فعل الشرط في الآيات.

الآية	رقم الآية	السورة	الأداة	فعل الشرط	جواب الشرط
قال تعالى: (فَأَمَّا عَادُ فَاسْتَكْبَرُوا فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَقَالُوا مَنْ أَشَدُّ مِنَّا قُوَّةً أَوْ لَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَهُمْ هُوَ أَشَدُّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَكَانُوا بِآيَاتِنَا يَجْحَدُونَ)	15	فصلت	أما		فاستكبروا في الأرض
قال تعالى: (وَأَمَّا ثَمُودُ فَهَدَيْنَاهُمْ فَاسْتَحَبُّوا الْعَمَى عَلَى الْهُدَى فَأَخَذْتُهُمْ صَاعِقَةُ الْعَذَابِ الْهُونِ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ)	17	فصلت	أما		فاستحبوا العمى على الهدى
قال تعالى: (فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَيُدْخِلُهُمْ رَبُّهُمْ فِي رَحْمَتِهِ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْمُبِينُ)	30	الجاثية	أما		فيدخلهم
قال تعالى: (وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا أَفَلَمْ تَكُنْ آيَاتِي تُتْلَى عَلَيْكُمْ فَاسْتَكْبَرْتُمْ وَكُنْتُمْ قَوْمًا مُّجْرِمِينَ)	31	الجاثية	أما		أفلم تكن آياتي تتلى عليكم
قال تعالى: (فَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ الْمُقَرَّبِينَ (88) فَرَوْحٌ وَرَيْحَانٌ وَجَنَّتْ نَعِيمٌ (89))	88	الواقعة	أما		
قال تعالى: (وَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ أَصْحَابِ الْيَمِينِ فَسَلَامٌ لَّكَ مِنْ أَصْحَابِ الْيَمِينِ)	90	الواقعة	أما		فسلام لك من أصحاب اليمين
قال تعالى: (وَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ)	92	الواقعة	أما		فنزول من حميم

					المُكَذِّبِينَ الضَّالِّينَ)
فأهلكوا بالطاغية	أما	الحاقة	5	قال تعالى: (فَأَمَّا ثَمُودُ فَأُهْلِكُوا بِالطَّاغِيَةِ)	
فأهلكوا بريح صرصر عاتية	أما	الحاقة	6	قال تعالى: (وَأَمَّا عَادُ فَأُهْلِكُوا بِرِيحٍ صَرْصَرٍ عَاتِيَةٍ)	
فيقول هاؤم اقرؤا كتابيه	أما	الحاقة	19	قال تعالى: (فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ فَيَقُولُ هَؤُومُ اقْرَءُوا كِتَابِيَهْ)	
فيقول: ياليتني لم أوت كتابيه	أما	الحاقة	25	قال تعالى: (وَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِشِمَالِهِ فَيَقُولُ يَا لَيْتَنِي لَمْ أُوتِ كِتَابِيَهْ)	
فكانوا لجهنم حطباً	أما	الجن	15	قال تعالى: (وَأَمَّا الْقَاسِطُونَ فَكَانُوا لِجَهَنَّمَ حَطَبًا)	
فإن الجحيم هي المأوى	أما	النازعات	37	قال تعالى: (فَأَمَّا مَنْ طَغَى)	
فإن الجنة هي المأوى	أما	النازعات	40	قال تعالى: (وَأَمَّا مَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ وَنَهَى النَّفْسَ عَنِ الْهَوَىٰ)	
فأنت له تصدى	أما	عبس	5	قال تعالى: (أَمَّا مَنِ اسْتَغْنَىٰ)	
فأنت عنه تلهى	أما	عبس	8	قال تعالى: (وَأَمَّا مَنْ جَاءَكَ يَسْعَىٰ)	
فسوف يحاسب حساباً يسيراً	أما	الإنشقاق	7	قال تعالى: (فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ)	
فسوف يدعوا ثبورا	أما	الإنشقاق	10	قال تعالى: (وَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ وَرَاءَ ظَهْرِهِ)	
فيقول ربي أكرمن	أما	الفجر	15	قال تعالى: (فَأَمَّا الْإِنْسَانُ إِذَا مَا ابْتَلَاهُ رَبُّهُ فَأَكْرَمَهُ وَنَعَّمَهُ فَيَقُولُ رَبِّي أَكْرَمَنِ)	
فيقول ربي أهانن	أما	الفجر	16	قال تعالى: (وَأَمَّا إِذَا مَا ابْتَلَاهُ فَقَدَرَ	

					عَلَيْهِ رِزْقُهُ فَيَقُولُ رَبِّي أَهَانَنِ
فسنيسره لليسرى		أما	الليل	5	قال تعالى: (فَأَمَّا مَنْ أُعْطِيَ وَاتَّقَى)
فسنيسره للعسرى		أما	الليل	8	قال تعالى: (وَأَمَّا مَنْ بَخِلَ وَاسْتَغْنَى)
فلا تقهر		أما	الضحى	9	قال تعالى: (فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ)
فلا تنهر		أما	الضحى	10	قال تعالى: (وَأَمَّا السَّائِلَ فَلَا تَنْهَرْ)
فهو في عيشة راضية		أما	القارعة	6	قال تعالى: (فَأَمَّا مَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ)
فأمه هاوية		أما	القارعة	8	قال تعالى: (وَأَمَّا مَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ)

المبحث الخامس: الآيات التي جاءت فيها "لو" الشرطية:

الآية	رقم الآية	السورة	الأداة	فعل الشرط	جواب الشرط
قال تعالى: (وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ أَنْفِقُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْطَعِمُ مَنْ لَوْ يَشَاءُ اللَّهُ أَطْعَمَهُ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ)	47	يس	لو	يشاء	أطعمه
قال تعالى: (وَلَوْ نَشَاءُ لَطَمَسْنَا عَلَى أَعْيُنِهِمْ فَاسْتَبَقُوا الصِّرَاطَ فَأَنَّى يُبْصِرُونَ)	66	يس	لو	نشاء	لطمسنا على أعينهم
قال تعالى: (وَلَوْ نَشَاءُ لَمَسَخْنَاهُمْ عَلَى مَكَانَتِهِمْ فَمَا اسْتَطَاعُوا مُضِيًّا وَلَا يَرْجِعُونَ)	67	يس	لو	نشاء	لمسخناهم مكانتهم
قال تعالى: (لَوْ أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يَتَّخِذَ وَلَدًا لَأَصْطَفَى مِمَّا يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ سُبْحَانَهُ هُوَ اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ)	4	الزمر	لو	أراد الله أن يتخذ ولدا	لاصطفى مما يخلق ما يشاء
قال تعالى: (وَلَوْ أَنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُ مَعَهُ لَافْتَدَوْا بِهِ مِنْ سُوءِ الْعَذَابِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَبَدَا لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مَا لَمْ يَكُونُوا يَحْتَسِبُونَ)	47	الزمر	لو	المصدر المؤول فاعل محذوف تقديره (ثبت) وهو الشرط	لافتدوا به
قال تعالى: (أَوْ تَقُولَ لَوْ أَنَّ اللَّهَ هَدَانِي لَكُنْتُ مِنَ الْمُتَّقِينَ)	57	الزمر	لو	المصدر المؤول فاعل محذوف تقديره (ثبت) وهو الشرط	لكنت من المتقين
قال تعالى: (أَوْ تَقُولَ حِينَ تَرَى الْعَذَابَ لَوْ أَنَّ لِي كَرَّةً فَأَكُونَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ)	58	الزمر	لو	المصدر المؤول فاعل (ثبت) وهو الشرط	فأكون المحسنين
قال تعالى: (إِذْ جَاءَتْهُمْ الرُّسُلُ مِنْ بَيْنِ	14	فصلت	لو	شاء ربنا	لأنزل ملائكة

					أَيَّدِيهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ قَالُوا لَوْ شَاءَ رَبُّنَا لَأَنْزَلَ مَلَائِكَةً فَإِنَّا بِمَا أُرْسِلْتُمْ بِهِ كَافِرُونَ)
لجعلهم أمة واحدة	شاء الله	لو	الشورى	8	قال تعالى: (وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَهُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ يُدْخِلُ مَنْ يَشَاءُ فِي رَحْمَتِهِ وَالظَّالِمُونَ مَا لَهُمْ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ)
لبغوا	بسط	لو	الشورى	27	قال تعالى: (وَلَوْ بَسَطَ اللَّهُ الرِّزْقَ لِعِبَادِهِ لَبَغَوْا فِي الْأَرْضِ وَلَكِنْ يُنْزِلُ بِقَدَرٍ مَّا يَشَاءُ إِنَّهُ بِعِبَادِهِ خَبِيرٌ بَصِيرٌ)
قالوا إنا بما أرسلتم به كافرون	جنتكم	لو	الزخرف	24	قال تعالى: (قَالَ أَوْ لَوْ جِئْتُكُمْ بِأَهْدَى مِمَّا وَجَدْتُمْ عَلَيْهِ آبَاءَكُمْ قَالُوا إِنَّا بِمَا أُرْسِلْتُمْ بِهِ كَافِرُونَ)
لجعلنا منكم ملائكة	نشاء	لو	الزخرف	60	قال تعالى: (وَلَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَا مِنْكُمْ مَلَائِكَةً فِي الْأَرْضِ يَخْلُقُونَ)
لانتصر منهم	يشاء الله	لو	محمد	4	قال تعالى: (فَإِذَا لَقِيتُمْ الَّذِينَ كَفَرُوا فَضَرْبَ الرِّقَابِ حَتَّى إِذَا أَثْخَنْتُمُوهُمْ فَشُدُّوا الْوَثَاقَ فِأَمَّا مَنْ بَعْدَ وَإِمَّا فِدَاءً حَتَّى تَضَعَ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا ذَلِكَ وَلَوْ يَشَاءُ اللَّهُ لَانْتَصَرَ مِنْهُمْ وَلَكِنْ لِيَبْلُوَ بَغْضَكُمْ بِبَعْضِ الَّذِينَ قَتَلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَلَنْ يُضِلَّ أَعْمَالَهُمْ)
لكان خيراً لهم	صدقوا الله	لو	محمد	21	قال تعالى: (طَاعَةٌ وَقَوْلٌ مَعْرُوفٌ فَإِذَا عَزَمَ الْأَمْرُ فَلَوْ صدَّقُوا اللَّهَ لَكَانَ خَيْراً لَّهُمْ)
لأريناكم	نشاء	لو	محمد	30	قال تعالى: (وَلَوْ نَشَاءُ لَأَرَيْنَاكُمْ فَلَعَرَفْتَهُمْ بِسِيمَاهُمْ وَلَتَعْرِفَنَّهُمْ فِي لَحْنِ الْقَوْلِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ أَعْمَالَكُمْ)

22	الفتح	لو	قاتلكم الذين كفروا	لولا الأذبار
5	الحجرات	لو	الصدر المؤول في محل رفع فاعل محذوف تقديره (ثبت) وهو فعل الشرط	لكان خيراً لهم
7	الحجرات	لو	يطيعكم في كثير من الأمر	لعنتم
70	الواقعة	لو	نشاء	جعلناه أجاجاً
65	الواقعة	لو	نشاء	لجعلناه حطاماً
21	الحشر	لو	أنزلنا هذا القرآن على جبل	لرأيتك خاشعاً متصدعاً من خشية الله
16	الجن	لو	استقاموا	اسقيناكم ماء غدقا

المبحث السادس: الآيات التي جاءت فيها "لولا" الشرطية:

الآية	رقم	السورة	الأداة	فعل	جواب الشرط
-------	-----	--------	--------	-----	------------

الآية		الشرط		
14	الشورى	لولا	كلمة	لقضى بينهم
قال تعالى: (وَمَا تَفَرَّقُوا إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى لَفَقَضِيَ بَيْنَهُمْ وَإِنَّ الَّذِينَ أُورِثُوا الْكِتَابَ مِنْ بَعْدِهِمْ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ مُرِيبٍ)				
21	الشورى	لولا	كلمة	لقضى بينهم
قال تعالى: (أَمْ لَهُمْ شُرَكَاءُ شَرَعُوا لَهُمْ مِنَ الدِّينِ مَا لَمْ يَأْذَنْ بِهِ اللَّهُ وَلَوْلَا كَلِمَةُ الْفَصْلِ لَفَقَضِيَ بَيْنَهُمْ وَإِنَّ الظَّالِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ)				
33	الزخرف	لولا	أن يكن الناس أمة واحدة	لجعلنا
قال تعالى: (وَلَوْلَا أَنْ يَكُونَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً لَجَعَلْنَا لِمَنْ يَكْفُرُ بِالرَّحْمَنِ لِيُوتِيَهُمْ سُقْفًا مِنْ فِضَّةٍ وَمَعَارِجَ عَلَيْهَا يَظْهَرُونَ)				
25	الفتح	لولا	رجال	محذوف تقديره لأذن لكم في الفتح أو لما كف أيديكم عنهم
قال تعالى: (هُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوكُمْ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَالْهَدْيِ مَعْكُوفًا أَنْ يَبْلُغَ مَحِلُّهُ وَلَوْلَا رِجَالٌ مُؤْمِنُونَ وَنِسَاءٌ مُؤْمِنَاتٌ لَمْ تَعْلَمُوهُمْ أَنْ تَطْنُوهُمْ فَتُصِيبَكُمْ مِنْهُمْ مَعَرَّةٌ بِغَيْرِ عِلْمٍ لِيُدْخِلَ اللَّهُ فِي رَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ لَوْ تَزَيَّلُوا لَعَذَّبْنَا الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا)				

الخاتمة:

بحمد الله وعونه لقد أكملتُ هذه الدراسة عن أدوات الشرط غير الجازمة في الربع الأخير القرآن الكريم.

وقد تحدثت عن أسلوب الشرط وتعريفه في اللغة والاصطلاح مبيناً أقسامه وأنواعه ودلالاته وتحدثت عن الأدوات وقائتها ببعضها من الأدوات الأخرى كإذ.

وقد قسمت هذا البحث إلى ثلاثة فصول وكل فصل يتكون من عدة مباحث جاءت على النحو التالي:-

الفصل الأول: أدوات الشرط غير الجازمة الأسمية ويتكون من أربعة مباحث هي:

المبحث الأول: (إذا) وفيه أحكامها وشروطها ودلالاتها.

المبحث الثاني (كلما) وفيه أحكامها وشروطها ودلالاتها.

المبحث الثالث: (كيف) وفيه أحكامها وشروطها ودلالاتها.

المبحث الرابع: (لَمَّا) وفيه أحكامها وشروطها ودلالاتها.

الفصل الثاني: أدوات الشرط غير الجازمة الحرفية ويتكون أيضاً من أربعة مباحث هي:

المبحث الأول: (أَمَّا) وفيه أحكامها وشروطها ودلالاتها.

المبحث الثاني: (لَوْ) وفيه أحكامها وشروطها ودلالاتها.

المبحث الثالث: (لَوْلا) وفيه أحكامها وشروطها ودلالاتها.

المبحث الرابع: (لَوْما) وفيه أحكامها وشروطها ودلالاتها.

الفصل الثالث: يمثل دراسة لهذه الأدوات في الربع الأخير من القرآن الكريم.

المبحث الثالث: (لَوْلا) وفيه أحكامها وشروطها ودلالاتها.

النتائج:

من النتائج التي توصلت إليها في هذا البحث:-

1-أنَّ (إذا) أكثر هذه الأدوات استعمالاً، وقد وردت في الربع الأخير من القرآن

102 مرة.

2-أنَّ (كيف) الشرطية لم ترد في الربع الأخير من القرآن الكريم.

3-إن (لوما) الشرطية لم ترد في الربع الأخير من القرآن الكريم.

4-قد جاء جواب الشرط محذوفاً لهذه الأدوات 17 مرة.

5-أنَّ كلما وردت في آيتين فقط.

التوصيات:-

1-أطلب من الدارسين دراسة النحو والصرف لأهميته في الحياة العلمية.

2-أن يقوموا بدراسة هذه الأدوات في بقية الأجزاء الأخرى.

3-أن يوضحوا الفرق المعنوي لأدوات الشرط الجازمة وغير الجازمة في القرآن الكريم.

4-الاهتمام بتنوع القراءات في فعل الشرط وجوابه.

فهرس الآيات

الرقم	السورة	الآية	رقم الآية	رقم الصفحة
1	البقرة	قال الله تعالى (كُتِبَ عَلَيْكُمُ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ إِنْ تَرَكَ خَيْرًا الْوَصِيَّةُ لِلْوَالدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ)	180	12
2		قال تعالى (وَبَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ كُلَّمَا رُزِقُوا مِنْهَا مِنْ ثَمَرَةٍ رِزْقًا قَالُوا هَذَا الَّذِي رُزِقْنَا مِنْ قَبْلُ وَأُتُوا بِهِ مُتَشَابِهًا وَلَهُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ وَهُمْ فِيهَا خَالِدُونَ)	25	17
3		قال تعالى (إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَّا بَعُوضَةً فَمَا فَوْقَهَا فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا فَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَيَقُولُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلًا يُضِلُّ بِهِ ...)	26	27
4		قال تعالى (وَقَالَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا لَوْ أَنَّنَا كَرَّةً فَنتَّبَرَأَ مِنْهُمْ كَمَا تَبَرَّأُوا مِنَّا كَذَلِكَ يَرِيهِمُ اللَّهُ أَعْمَالَهُمْ حَسَرَاتٍ عَلَيْهِمْ وَمَا هُمْ بِخَارِجِينَ مِنَ النَّارِ {	167	36
5		قال تعالى ({ كُتِبَ عَلَيْكُمُ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ إِنْ تَرَكَ خَيْرًا الْوَصِيَّةُ لِلْوَالدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُتَّقِينَ .{	180	15
6		قال تعالى ({ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَدَايَيْتُمْ بِدَيْنٍ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى فَاكْتُبُوهُ وَلْيَكْتُبَ بَيْنَكُمْ كَاتِبٌ بِالْعَدْلِ وَلَا يَأْبَ كَاتِبٌ أَنْ يَكْتُبَ كَمَا عَلَّمَهُ اللَّهُ فَلْيَكْتُبْ وَلْيُمْلِلِ ..)	282	12
7	آل عمران	قال تعالى (هُوَ الَّذِي يُصَوِّرُكُمْ فِي الْأَرْحَامِ كَيْفَ يَشَاءُ ۚ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ)	6	22
8		قال تعالى (فَكَيفَ إِذَا جَمَعْنَاهُمْ لِيَوْمٍ لَا رَيْبَ فِيهِ وَوُفِّيَتْ كُلُّ	25	15

		نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ)		
9		قال تعالى (يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ ۚ فَأَمَّا الَّذِينَ اسْوَدَّتْ وُجُوهُهُمْ أَكَفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ)		31 106
10	النساء	قال تعالى (وَلْيَخْشَ الَّذِينَ لَوْ تَرَكَوا مِنْ خَلْفِهِمْ ذُرِّيَّةً ضِعَافًا خَافُوا عَلَيْهِمْ فَلْيَتَّقُوا اللَّهَ وَلْيَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا)		37 9
11		قال تعالى (إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا سَوْفَ نُصْلِيهِمْ نَارًا كُلَّمَا نَضِجَتْ جُلُودُهُمْ بَدَّلْنَاهُمْ جُلُودًا غَيْرَهَا لِيَذُوقُوا الْعَذَابَ ۚ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَزِيزًا حَكِيمًا)		18 56
12		قال تعالى (أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ كُفُّوا أَيْدِيَكُمْ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ إِذَا فَرِيقٌ مِنْهُمْ يَخْشَوْنَ النَّاسَ كَخَشْيَةِ اللَّهِ أَوْ أَشَدَّ خَشْيَةً ۚ وَقَالُوا رَبَّنَا لِمَ كَتَبْتَ عَلَيْنَا)		24 77
13		قال تعالى (وَإِذَا حُيِّيتُمْ بِتَحِيَّةٍ فَحَيُّوا بِأَحْسَنَ مِنْهَا أَوْ رُدُّوها ۚ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَسِيبًا)		15 86
14	المائدة	قال تعالى (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ ۚ وَإِنْ كُنْتُمْ جُنُبًا فَاطَّهَّرُوا ۚ وَإِنْ كُنْتُمْ مَرْضَى أَوْ عَلَى سَفَرٍ أَوْ جَاءَ ..)		14 6
15		قال تعالى (وَقَالَتِ الْيَهُودُ يَدُ اللَّهِ مَغْلُولَةٌ ۚ غُلَّتْ أَيْدِيهِمْ وَلُعِنُوا بِمَا قَالُوا ۚ بَلْ يَدَاهُ مَبْسُوطَتَانِ يُنفِقُ كَيْفَ يَشَاءُ ۚ وَلَيَزِيدَنَّ كَثِيرًا مِنْهُمْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ ...)		21 64
16		قال تعالى (وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ)		15 204
17	التوبة	قال تعالى (إِذَا أَنْزَلْتُ سُورَةً أَنْ آمِنُوا بِاللَّهِ وَجَاهِدُوا مَعَ		15 85

		رَسُولِهِ اسْتَأْذَنَكَ أُولُو الطَّوْلِ مِنْهُمْ وَقَالُوا ذَرْنَا نَكُنْ مَعَ (الْقَاعِدِينَ)		
18	هود	قال تعالي (وَيَصْنَعُ الْفُلْكَ وَكُلَّمَا مَرَّ عَلَيْهِ مَلَأٌ مِنْ قَوْمِهِ سَخِرُوا مِنْهُ ۖ قَالَ إِنْ تَسْخَرُوا مِنَّا فَإِنَّا نَسْخَرُ مِنْكُمْ كَمَا تَسْخَرُونَ)	38	17
19		قال تعالي (فَلَمَّا ذَهَبَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ الرَّوْعُ وَجَاءَتْهُ الْبُشْرَى يُجَادِلُنَا فِي قَوْمِ لُوطٍ)	74	9
20	يوسف	قال تعالي (قَالُوا يَا أَبَانَا إِنَّا ذَهَبْنَا نَسْتَبِقُ وَتَرَكْنَا يُوسُفَ عِنْدَ مَتَاعِنَا فَأَكَلَهُ الذِّئْبُ ۚ وَمَا أَنْتَ بِمُؤْمِنٍ لَنَا وَلَوْ كُنَّا صَادِقِينَ)	17	38
21		قال تعالي (فَلَمَّا أَنْ جَاءَ الْبَشِيرُ أَلْقَاهُ عَلَى وَجْهِهِ فَارْتَدَّ بَصِيرًا ۚ قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ)	96	25
22	الرعد	قال تعالي (وَلَوْ أَنَّ قُرْآنًا سُيِّرَتْ بِهِ الْجِبَالُ أَوْ قُطِعَتْ بِهِ الْأَرْضُ أَوْ كُلُّم بِهِ الْمَوْتَى ۚ بَلْ لِلَّهِ الْأَمْرُ جَمِيعًا ۚ أَلَمْ يُنَاسِ الَّذِينَ آمَنُوا أَنْ لَوْ يَشَاءُ اللَّهُ لَهْدَى النَّاسَ جَمِيعًا) ۚ وَلَا يَزَالُ الَّذِينَ كَفَرُوا تُصِيبُهُمْ)	31	32
23	الإسراء	قال تعالي (وَإِذَا مَسَّكُمُ الضُّرُّ فِي الْبَحْرِ ضَلَّ مَنْ تَدْعُونَ إِلَّا إِيَّاهُ ۚ فَلَمَّا نَجَّاهُمْ إِلَى الْبَرِّ ائْتَوْا بِمِثْقَالِ ذَرَّةٍ مِّنَ الْحَدِيدِ أَن تَدْعُوهُ ۚ وَكَانَ الرَّحْمَنُ سَمِيعًا ۚ وَكَانَ الْإِنسَانُ كَفُورًا)	67	25
24	الكهف	قال تعالي: {وَتِلْكَ الْقُرَىٰ أَهْلَكْنَاهُمْ لَمَّا ظَلَمُوا وَجَعَلْنَا لِمَهْلِكِهِم مَّوْعِدًا}	59	25
25		قال تعالي ((أَمَّا السَّفِينَةُ فَكَانَتْ لِمَسَاكِينَ يَعْمَلُونَ فِي الْبَحْرِ فَارْتَدْتُ أَنْ أُعِيبَهَا وَكَانَ وَرَاءَهُمْ مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْبًا)	79	28

26	النور	قال تعالى (لَوْلَا جَاءُوا عَلَيْهِ بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ ۚ فَإِذْ لَمْ يَأْتُوا بِالشُّهَدَاءِ فَأُولَئِكَ عِنْدَ اللَّهِ هُمُ الْكَاذِبُونَ)	13	44
27	النمل	قال تعالى (قَالَ يَا قَوْمِ لِمَ تَسْتَعْجِلُونَ بِالسَّيِّئَةِ قَبْلَ الْحَسَنَةِ ۚ لَوْلَا تَسْتَغْفِرُونَ اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ)	46	43
28	الشوري	قال تعالى (وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَهُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ يُدْخِلُ مَنْ يَشَاءُ فِي رَحْمَتِهِ ۚ وَالظَّالِمُونَ مَا لَهُمْ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ)	48	11
29	الحجرات	قال تعالى (وَأَعْلَمُوا أَنْ فِيكُمْ رَسُولَ اللَّهِ لَوْ يُطِيعُكُمْ فِي كَثِيرٍ مِنَ الْأَمْرِ لَعَنِتُمْ)	7	32
30	النجم	قال تعالى (وَالنَّجْمِ إِذَا هَوَىٰ)	1	16
31	الحشر	قال تعالى (مَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُرَىٰ فَلِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ كَيْ لَا يَكُونَ دُولَةً بَيْنَ الْأَغْنِيَاءِ مِنْكُمْ وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ ...)	7	
32	الجمعه	(وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا انفَضُوا إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ قَائِمًا)	11	16
33	المنافقون	قال تعالى (وَأَنْفَقُوا مِنْ مَّا رَزَقْنَاهُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ فَيَقُولَ رَبِّ لَوْلَا أَخَّرْتَنِي إِلَىٰ أَجَلٍ قَرِيبٍ فَأَصَّدَّقَ وَأَكُنْ مِنَ الصَّالِحِينَ)	10	42
34	الليل	قال تعالى (وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَىٰ { 1 } وَالنَّهَارِ إِذَا تَجَلَّىٰ)	2-1	12

فهرس الأشعار

الرقم	البيت	القائل	رقم الصفحة
	قافية الهمزة		
1	لوما الإصاخة للوشاة لكان لي *** من بعد سخط في رضاك رجاء	لم أعثر على قائل له	47
	قافية الباء		
2	إذا قصرت أسيفنا كان وصلها *** خطانا إلي أعدائنا فنضارب	قيس بن الحطيئة	13
3	ولو تلتقي أصدأونا بعد موتنا *** ومن دون رمسنا من الأرض سبب لظل صدى صوتي وإن كنت رمة *** لصوت صدى ليلي يهش ويطرب	عبد الله بن سلمة	37
4	أما القتال لاقتال لديكم *** ولكن سيراً في أعراض المواكب	الحارث بن خالد	27
	قافية الحاء		
5	ولو أن ليلي الأخيلية سلمت *** على ودوني جندل وصفائح لسلمت تسليم البشاشة أوزقا *** إليها صدى من جانب القبر صائح	توبة بن الحمير	35
6	ترفع لي خندق والله يرفع لي *** ناراً إذا خمدت نيرانهم تقد	الفرزدق	13
	قافية الدال		
7	رهبان مدين والذين عهدتهم *** يكون من حذر العذاب قعودا لو يسمعون كما سمعت كلامها *** خروا لعزة ركعاً وسجوداً	كثير عزة	35
	قافية الراء		
8	رأت رجلاً أيما إذا الشمس عارضت *** فيضحى وأيما بالعشي فيحصر	عمر بن أبي ربيعة	29

9	إذا ماتشاء تبعث منها*** مغرب الشمس ناشطاً مذعوراً	كعب ابن زهير	13
10	لو نشبت المقابر عن كليب*** فيخبر الذنائب أي زير	المهلهل بن ربيعة	36
11	بيوم الشعثمين لقرّ عيناً*** وكيف بقاء من تحت القبور		
12	لوما الحياء ولوما الدين عبتكما*** ببعض مافيكما إذ عبتما عوري	لم أعثر على قائل له	46
13	لو بغير الماء حلقي شرق*** كنت كالغصان بالماء اعتصاري	عدى بن زيد	33
	قافية السين		
14	إذا مادخلت على الرسول فقل له*** حقاً عليك إذا اطمأن المجلس	العباس بن مرداس	14
	قافية اللام		
15	لو ماهوى عرس كميّ لم أبل	لم أعثر على قائل له	46
16	لو يشأ طار به ذو ميعة*** لاحق الآطال نهد ذو خصل	علقمة الفحل	39
	قافية الميم		
17	وندمان يزيد الكأس طيباً*** سقيت إذا تعورت النجوم	البرج بن مسهر	16
18	لو غيركم علق الزبير بحمله*** أدّى الجوار إلي بني العوام	جرير	33

قائمة المصادر والمراجع:

1. القرآن الكريم .

2. ابن مالك ،شرح الكافية الشافية ، تح : علي محمد معوض ، عادل أحمد عبد الموجود، ط: دار الكتب العلمية، الطبعة الاولى - 1420هـ 2000م
3. ابن هشام الأنصاري،مغنى اللبيب عن كتب الأعاريب، قدم له ووضع هوامشه :حسن حمد، أشرف عليه وراجعته إميل بديع يعقوب، ط: دار الكتب العلمية الطبعة الثالثة 1433هـ - 2012م.
4. ابن يعيش ، شرح المفصل للزمخشري ، قدم له ووضع هوامشه : إميل بديع يعقوب ، ط: دار الكتب العلمية ، الطبعة الاولى 1422هـ - 2001م
5. ابن عصفور ، شرح جمل الزجاجي ، اشراف: إميل بديع يعقوب ، ط: دار الكتب العلمية ، الطبعة الأولى : 1419هـ - 1998م .
6. ابن هشام الأنصاري ، مغنى اللبيب عن كتب الأعاريب، تح: مازن المبارك ، محمد علي حمد الله، ط: دار الفكر 1419هـ - 1998م .
7. ابن منظور ، لسان العرب، تح: عامر أحمد حيدر ، راجعه عبد المنعم خليل إبراهيم ، ط: دار الكتب العلمية : 1430 - 2009م.
8. أبو حيان الاندلسي ، ارتشاف الضرب من لسان العرب ، تح، مصطفى أحمد النماس ، ط: المكتبة الأزهرية للتراث، الطبعة الاولى 1408هـ - 1987م .
9. أبو العباس محمد ابن يزيد المبرد، المقتضب ، تح، محمد عبد الخالق عضيمة، ط: القاهرة : 1399هـ.
10. أبو الحسن علي بن عيسى الرماني ، معاني الحروف ، تح : عرفات ابن سليم العشاحسونة، ط: المكتبة العصرية ، 2009م - 1430هـ.
11. أبو يعقوب يوسف ابن محمد علي السكاكي، تح، عبد الحميد هنداوي، ط، دار الكتب العلمية ، الطبعة الأولى 1420هـ - 2000م.

12. أبو زكرياء يحيى بن زياد الفراء ، معاني القرآن ، تح: احمد يوسف نجاتي، محمد علي النجار ، ط: الهيئة المصرية العامة للكتب 1980م .
13. أبو حيان الأندلسي ، البحر المحيط ، ط: دار الفكر العربي ، 1412هـ - 1992م .
14. إبراهيم إبراهيم بركات ، النحو العربي ، ط: دار النشر للجامعات مثل ، 1428هـ - 2007م .
15. إبراهيم البب، دلالة أدوات الشرط، مجلة تشرين للبحوث والدراسات الإنسانية المجلد:30 ، العدد(2) تاريخ الإيداع 2008/8/17م، قبل النشر في 2008/11/13م، ص:140.
16. أهيف سنو وآخرون ، موسوعة مصطلحات العلوم النحوية ، ط: مكتبة لبنان ، الطبعة الاولى 2010م .
17. الأشموني ، شرح الأشموني على الفية ابن مالك ، تح: حسن حمد ، إشراف إميل بديع يعقوب ، ط: دار الكتب العلمية ، بيروت لبنان، الطبعة الأولى 1419هـ - 1998م .
18. أنطون الدحداح ، موسوعة الدحداح في علم العربية ، راجعه جورج متري عبد المسيح ، ط: مكتبة لبنان ناشرون.
19. إميل بديع يعقوب ، موسوعة علوم اللغة العربية، ط: دار الكتب العلمية ، الطبعة الأولى 2006م .
20. جمال الدين محمد بن عبد الله بن عبد الله بن مالك ، شرح التسهيل ، تح: محمد عبد القادر عطا ، طارق فتحي السيد ، ط: دار الكتب العلمية ، الطبعة الثانية 2009م .

21. جلال الدين عبد الرحمن السيوطي ، الاتقان في علوم القرآن ، تح: محمد أبو الفضل إبراهيم، ط" مكتبة دار التراث .
22. جلال الدين عبد الرحمن السيوطي ، المطامع السعيدة ، تح: طاهر سليمان حموده ، الدار الجامعية .
23. جلال الدين عبد الرحمن السيوطي ، همع الهوامع في شرح جمع الجوامع ،تح: أحمد شمس الدين ،ط: دار الكتب العلمية الطبعة الأولى، 1418هـ - 1998م.
24. جورج متري عبد المسيح وهانى جورج تابري، الخليل معجم مطلحات النحو العربى، تصدير محمد مهدى علام ،ط مكتبة لبنان.
25. الخليل بن أحمد الفرهيدي، العين، ترتيب وتحقيق عبد الحميد هنداوي ط دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى 2003 - 1424هـ.
26. رضي الدين محمد الحسن الأسترباذي، شرح كافية ابن الحاجب، تح: محمد نور الحسن ، محمد الزفزاف، محمد محي الدين عبد الحميد ، ط: دار الكتب العلمية ، الطبعة الأولى ، 1419هـ - 1998م.
27. الزمخشري، الفصل في صناعة الإعراب، قدم له ووضع هوامشهإميل بديع يعقوب، ط: دار الكتب العلمية ، الطبعة الأولى ، 1420هـ 1999م
28. سيبويه ، الكتاب ، تح: عبد السلام هارون، ط:دار الجيل ، بيروت، الطبعة الأولى.
29. سيبويه ،الكتاب ، تح:إميل بديع يعقوب ،ط:دار الكتب العلمية الطبعة الثانية 2009م
30. طاهر يوسف الخطيب ، المعجم المفصل في الاعراب ،راجعته إميل بديع يعقوب، ط: دار الكتب العلمية، الطبعة الرابعة 2007م.

31. عصام نور الدين ، معجم نور الدين الوسيط ، ط: دار الكتب العلمية ، الطبعة الثانية 2009م.
32. عزيزة فوال بابيتي، المعجم المفصل في النحو العربي ، ط: دار الكتب العلمية الطبعة الثانية 2009م.
33. علي هصيص، المصطلحات وادوات النحو والإعراب، راجعه عيسى المصرى ، ط: دار عالم الثقافية ، الطبعة الأولى 2012م – 1433هـ.
34. عباس صادق، موسوعة القواعد والإعراب ، دار اسامة ، 2002م.
35. عبد العظيم فتحي خليل الشاعر ، فصول في النحو العربى ، ط: دار طيبة للنشر والتوزيع والتجهيزات العلمية ، 2011م.
36. عباس حسن النحو الوافي، ط: دار المعالى ، الطبعة الحادية عشرة .
37. علي جاسم سلمان، موسوعة معاني الحروف العربية، ط: دار أسامة 2003م.
38. علي محمود النابي ، الكامل في النحو والصرف، ط: دار الفكر العربى ، الطبعة الأولى 1425هـ – 2004م.
39. المرادي ،توضيح المقاصد والمسالك، شرح وتحقيق عبد الرحمن علي سليمان ، ط: دار الفكر العربى، 1422هـ – 2001م
40. محمد حماسه عبد اللطيف،النحوالأساسي ط: دار الفكر العربى،1426هـ - 2005م.
41. محمد عبد الخالق عضيمة ،دراسات لأسلوب القرآن الكريم ، ط: دار الحديث القاهرة، 1425هـ – 2004م .
42. محمود صافى ، الجدول في إعراب القرآن الكريم وصرفه ، راجعه لينه الحمصى،دار الرشيد، الطبعة الثانية 1409هـ – 1988م.

فهرس الموضوعات

الرقم	الموضوع	رقم الصفحة
1	الآية	أ
2	الإهداء	ب
3	الشكر	ج
4	المستخلص	د
5	Abstract	هـ
6	المقدمة	1
7	التمهيد	4
8	الفصل الأول : أدوات الشرط غير الجازمة الاسمية	
9	المبحث الأول: إذا	11
10	الفرق بين إذا وإن الشرطية	13
11	دلالات إذا	15
12	المبحث الثاني	17
13	المبحث الثالث كيف	21
14	المبحث الرابع لَمَّا	24
14	الفصل الثاني: أدوات الشرط غير الجازمة الحرفية	
16	المبحث الأول: أَمَّا	27
17	أحكام أَمَّا	30
18	المبحث الثاني لو	32
19	دلالات لو	36
20	الجزم بلو	39
21	المبحث الثالث لولا	41
22	دلالات لولا	43

46	المبحث الرابع لوما	23
	الفصل الثالث: دراسة بحثية	24
48	المبحث الأول : إذا	25
59	المبحث الثاني: كلما	26
60	المبحث الثالث لَمَا	27
63	المبحث الرابع: أما	28
66	المبحث الخامس: لو	29
69	المبحث السادس: لولا	30
70	الخاتمة	31
71	النتائج والتوصيات	32
72	فهرس الآيات	33
76	فهرس الأشعار	34
78	المصادر والمراجع	35